



CONSEIL SUPÉRIEUR DE L'AUDIOVISUEL



شبكة هيئات التقنين المتوسطة

نصوص مرجعية

و

بلاغات صحفية حول الجموع العامة

يونيو 2017





## نصوص المرجعية

- الإعلان التأسيسي (1997)
- ميثاق شبكة هيئات التقنين المتوسطة (الساري)
- إعلان شبكة هيئات التقنين المتوسطة حول تقنين المضامين السمعية البصرية (2008)
- إعلان النوايا المتعلقة بحماية الجمهور الناشئ ومحاربة جميع أشكال العنف في وسائل الاتصال السمعي البصري (2009)
- الإعلان المتعلق ببرامج تلفزيون الواقع (2011)
- الإعلان المتعلق بمحاربة الصور النمطية القائمة على النوع في وسائل الاتصال السمعي البصري (2012)
- إعلان حول معالجة وسائل الاتصال السمعي البصري للمواضيع المتعلقة بأزمة اللاجئين والمهجرين بالمنطقة المتوسطة (2016)
- مذكرة التفاهم بين شبكة هيئات التقنين المتوسطة والمؤتمر الدائم للوسائل السمعية البصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط (2010)



### الإعلان المشترك بين ممثلي

- المجلس الأعلى للسمعي البصري (فرنسا)
- هيئة التقنين الاتصال الاجتماعي (البرتغال)
- مكتب الضمان للإذاعة والنشر (إيطاليا)
- المجلس الوطني للإذاعة والتلفزة (اليونان)
- المجلس السمي البصري (كاطالونيا)

يرمي هذا اللقاء المنظم بين هيئات التقنين وسائل الاتصال السمي البصري في حوض البحر الأبيض المتوسط إلى إحداث شبكة دائمة لتبادل المعلومات.

يؤكد ممثلو المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي وهيئة التقنين الاتصال الاجتماعي البرتغالية ومكتب الضمان للإذاعة والنشر الايطالي والمجلس الوطني للإذاعة والتلفزة اليوناني ومجلس الاتصال السمي البصري الكاطالوني بموجب هذا الإعلان المشترك على ما يلي:

- العلاقات الودية التي تربط بين هذه المؤسسات؛
- رغبتهم في تنظيم لقاءات لتبادل المعلومات حول التطورات والانجازات المحرزة في إطار المجالات ذات الاهتمام المشترك، وذلك بناء على الاختصاصات المنوطة بكل مؤسسة على حدة؛
- تطلعهم إلى التشاور بصدد إجراء أبحاث مختلفة، إذا ما تبينت جدوى هذا التعاون، الذي قد يشمل شركاء آخرين لاحقاً.

## مشروع نظام لتدبير وتسيير شبكة هيئات تقنين وسائل الاتصال السمعي البصري للدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط

1. تسعى شبكة هيئات تقنين وسائل الاتصال السمعي البصري للدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط إلى تأطير المناقشات والتبادل الدائم للمعلومات والأبحاث حول القضايا المتعلقة بالتقنين السمعي البصري.
2. تتألف الشبكة من هيئات التقنين الآتية: المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي وهيئة التقنين للاتصال الاجتماعي البرتغالية ومكتب الضمان للإذاعة والنشر الايطالي والمجلس الوطني للإذاعة والتلفزة اليوناني ومجلس الاتصال السمعي البصري الكاطالوني.
3. يتسنى لهيئات تقنينية أخرى المشاركة لاحقا في اجتماعات الشبكة بصفة عضو أو ملاحظ.
4. تجتمع الشبكة مرة واحدة كل سنة.
5. ينظم هذا الاجتماع من طرف هيئة التقنين التي تتولى مهام أمانة الشبكة بالتناوب.
6. يتولى المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي الأمانة الدائمة للشبكة.
7. تعتبر الفرنسية لغة عمل الشبكة، إلى جانب اللغة الرسمية للبلد المستضيف للاجتماع.

تمت قراءته والمصادقة عليه،

المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي

السيد هيرفي بوج، رئيس

هيئة التقنين للاتصال الاجتماعي البرتغالية

السيد إيدواردو تريجو، نائب الرئيس

مكتب الضمان للإذاعة والنشر الايطالي

السيد جيورجيو دا ماطو، الأمين العام

المجلس الوطني للإذاعة والتلفزة اليوناني

السيد أنطونيس مانيتاكيس، نائب الرئيس

مجلس الاتصال السمعي البصري الكاطالوني

السيد لويس دي كاريراس، رئيس

حرر بمدينة برشلونة، بتاريخ 29 نونبر 1997.



## ميثاق شبكة هيئات التقنين المتوسطة

تؤكد هيئات التقنين المتوسطة العضوة:

- عزمها على تطوير العلاقات الودية القائمة بينها؛
- سعيها إلى توطيد تبادل المعلومات والخبرات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بشكل منتظم، في إطار أنشطة الشبكة المحدثة لهذه الغرض؛
- استعدادها للتشاور حول مشاريع البحث إذا ما تبينت فائدة التعاون في هذا الصدد؛
- تصميمها على تعزيز وتطوير أواصر التعاون مع المنظمات والشبكات الدولية لهيئات تقنين الاتصال السمعي البصري النظرية.

### المادة 1:

أُنشئت شبكة هيئات التقنين المتوسطة بمبادرة المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي والمجلس السمعي البصري الكاطالوني، بمدينة برشلونة بتاريخ 29 نونبر 1997.

الأعضاء المؤسسون للشبكة الموقعون على إعلان برشلونة هم:

- المجلس الأعلى للسمعي البصري بفرنسا،
- هيئة تقنين الاتصال الاجتماعي بالبرتغال،
- هيئة تقنين الاتصالات بإيطاليا،
- المجلس الوطني للإذاعة والتلفزة باليونان،
- المجلس السمعي البصري بكاتالونيا.

## المادة 2:

تهدف شبكة هيئات التقنين المتوسطة إلى تشكيل محفل للمناقشة وتبادل الأفكار والمعلومات والأبحاث بصفة منتظمة بشأن القضايا المرتبطة بالتقنين السمعي البصري.

## المادة 3:

تتكون الشبكة من هيئات التقنين السمعي البصري الآتية:

- ألبانيا: الهيئة العليا للإذاعة والتلفزيون (AMA)
- البوسنة والهرسك : وكالة تنظيم الاتصالات (CRA)
- قبرص : هيئة الإذاعة والتلفزة (CRTA)
- كرواتيا : وكالة وسائط الإعلام الالكترونية (AEM)
- إسبانيا: اللجنة الاسبانية للأسواق والمنافسة (CNMC)
- إسبانيا: المجلس السمعي البصري الأندلسي (CAA)
- إسبانيا: المجلس السمعي البصري الكاطالوني (CAC)
- فرنسا : المجلس الأعلى للسمعي البصري (CSA)
- جبل طارق : هيئة التقنين بجبل طارق (GRA)
- اليونان: المجلس الوطني للإذاعة والتلفزة (NCR TV)
- إسرائيل: مجلس البث التلفزيوني عبر الكابل والساتل (CCSB)
- إسرائيل: الهيئة الثانية للتلفزيون والإذاعة (SATR)
- إيطاليا: هيئة تقنين الاتصالات (AGCOM)
- الأردن: هيئة الإعلام الأردنية (MC)
- كوسوفو: لجنة وسائل الإعلام المستقلة (IMC)
- لبنان: المجلس الوطني للسمعي البصري (CNA)
- مالطا: هيئة البث المالطية (BA)

- المغرب: الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (HACA)
- موريتانيا: السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية (HAPA)
- مولدافيا: المجلس التنسيقي السمعي البصري (CCA)
- الجبل الأسود: وكالة وسائط الإعلام الالكترونية (AEM)
- البرتغال: هيئة تقنين الاتصال الاجتماعي (ERC)
- جمهورية ماقدونيا: وكالة خدمات الإعلام السمعي والبصري (AVMU)
- صربيا: وكالة وسائط الإعلام الالكترونية (REM)
- تونس: الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري (HAICA)
- تركيا: المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزة (RTÜK).

يظل باب عضوية الشبكة مفتوحا أمام هيئات التقنين الوطنية أو الجهوية المستقلة المعنية بقطاع السمعي البصري والمنتمة لدول حوض البحر الأبيض المتوسط.

يمكن لهيئات التقنين التي تعتبر أنها تستوفي المعايير المحددة في الفقرة السالفة الذكر توجيه طلب العضوية إلى الكتابة التنفيذية للشبكة. ولهذا، يتعين على هذه الهيئات:

- أ) توجيه طلب العضوية إلى الكتابة التنفيذية؛
  - ب) إرفاق الطلب بالوثائق المناسبة (الوضع القانوني للمقنن وتقرير عن أنشطة السنة الماضية)؛
  - ت) تقديم هذه الوثائق قبل ثلاثة أشهر على الأقل من الاجتماع العام المقبل.
- يمكن لهيئات التقنين توجيه طلب اعتماد إلى الكتابة العامة في صفة مراقب، وذلك قبل إيداع ترشيحاتها إلى الشبكة. ويتعين على مقدم طلب الاعتماد:

- أ) توجيه طلب الاعتماد بصفة مراقب إلى الكتابة التنفيذية؛
- ب) إرفاق الطلب بالوثائق المناسبة (الوضع القانوني للمقنن وتقرير عن أنشطة السنة الماضية)؛
- ت) تقديم هذه الوثائق قبل ثلاثة أشهر على الأقل من الاجتماع العام المقبل.

يمكن لهيئات التقنين التي تتمتع بصفة مراقب المشاركة في الاجتماعات العامة دون حق التصويت. كما يسعها تقديم ترشيحاتها في سياق عضويتها بنفس الصيغ والشروط المحددة في الفقرات السالفة الذكر.

يتم قبول طلبات الترشيح للتمتع بصفة عضو أو مراقب في إطار الاجتماع العام بأغلبية الأعضاء الحاضرين. يمكن لهيئات التقنين السمعي البصري الجهوية والوطنية المنتمية لنفس البلد أن تتمتع بصفة عضو ومراقب في الشبكة. يمكن لرئاسة الشبكة أن تدعو منظمات أخرى معنية بالسمعي البصري لحضور الاجتماعات العامة بصفتها أعضاء مراقبة.

#### المادة 4:

تعتبر الجمعية العامة الهيكل السيادي للشبكة، حيث تتخذ القرارات بتوافق الآراء أو بأغلبية الأعضاء الحاضرين حال تعذر التوصل إلى توافق الآراء. تعقد الشبكة اجتماعها العام مرة واحدة كل سنة، ويمثل كل هيئة رئيسها والوفد المرافق له أو أي شخص آخر مفوض لهذا الغرض. يُنظم هذا الاجتماع في بلد الهيئة التي تتولى نيابة الرئاسة والتي ستشغل رئاسة الشبكة السنة الموالية للاجتماع. يتم نقل السلطة بين الرئاسة ونيابة الرئاسة المقبلة في بداية كل اجتماع. يصبح الرئيس المنتهية ولايته نائبا للرئيس لمدة سنة واحدة. يتم انتخاب نيابة الرئاسة بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين خلال كل اجتماع عام، حيث يتعين عليها تقديم طلب خطي للكتابة التنفيذية قبل شهرين على الأقل من انعقاد الاجتماع. وتقوم الكتابة العامة بتسليم قائمة المرشحين للجنة التقنية ولجل أعضاء الشبكة، في غضون خمسة أيام من الأجل النهائي لإيداع طلبات الترشيح. في حال الحصول على عدة طلبات الترشيح يتم الانتخاب بالاقتراع السري.

## المادة 5:

تُنشأ الشبكة لجنة تقنية تتألف من ممثلي هيئة التقنين التي تتولى رئاسة الشبكة، نيابة الرئاسة، الكتابة التنفيذية وكذا الأعضاء المؤسسين للشبكة، كما يمكن لرئيس الشبكة دعوة الهيئات العضوة الأخرى للمشاركة في أعمال هذه اللجنة.

تجتمع اللجنة مرة واحدة على الأقل كل سنة في الفترة الفاصلة ما بين الاجتماعين السنويين للشبكة وذلك بدعوة من الهيئة التي تتولى نيابة الرئاسة.

أحدثت هذه اللجنة خصيصا لتوفير الدعم للرئاسة ونيابتي الرئاسة للشبكة.

وتتولى اللجنة لهذا الغرض المهام الآتية:

- تقييم أنشطة الاجتماع السابق وكذا التوصيات والقرارات المعتمدة؛
- تتبع تنفيذ التوصيات والقرارات المعتمدة خلال الاجتماع العام؛
- دراسة القضايا ذات الاهتمام المشترك التي قد تشكل موضوع نقاش في الاجتماعات العامة المقبلة؛
- وضع مقترحات لإعداد جدول أعمال الاجتماع العام؛
- السهر على تنظيم ندوات وحلقات عمل موضوعاتية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

## المادة 6:

تُحدث الشبكة كتابة تنفيذية يتولى مهامها حاليا كل من المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي والهيئة العليا للاتصال السمعي البصري المغربية.

تهدف هذه الكتابة إلى تقديم الدعم الإداري للشبكة عموما وللرئاسة ونيابتي الرئاسة على وجه التحديد في ممارسة مهامهم.

وتتولى الكتابة لهذا الغرض المهام الآتية:

- ضمان تبادل المعلومات والوثائق المتعلقة بالجمعية العامة وباللجنة التقنية؛

- المساهمة في إعداد جدول أعمال الجمعية العامة واللجنة التقنية بتعاون مع الرئاسة ونيابتي الرئاسة؛
- صياغة محاضر وتقارير الجمعية العامة واللجنة التقنية؛
- إدارة الموقع الإلكتروني للشبكة؛
- استلام الترشيحات لنيابة الرئاسة وطلبات العضوية؛
- السهر على تحديث لوائح الاتصال الخاصة بالشبكة.

#### المادة 7:

يمكن للجمعية العامة أن تأسس فرق عمل موضوعاتية مؤقتة لمدة سنة واحدة، وذلك بمبادرة من ثلاثة أعضاء على الأقل. ويشارك أعضاء الشبكة على أساس طوعي في أعمال الفرق السالفة الذكر.

#### المادة 8:

تعتبر الفرنسية والإنجليزية والعربية لغات عمل الشبكة.

#### المادة 9:

يُمكن للشبكة مراجعة هذا الميثاق بموافقة أغلبية أعضائها، كما ينبغي إدراج كل مشروع مراجعة بشكل مسبق في جدول أعمال الاجتماع العام.

صدر هذا الميثاق بمدينة برشلونة بتاريخ 18 نونبر 2016



## إعلان شبكة هيئات التقنين المتوسطية

### حول تقنين المضامين السمعية البصرية

ريدجو كالابريا، إيطاليا

3 أكتوبر 2008

## الديباجة

تقرر المؤسسات العضوة في شبكة هيئات التقنين المتوسطية، التي يشار إليها بعده ب "مؤسسات التقنين المتوسطية"،

اقتناعا منها حق الاقتناع بالحمولة الإنسانية المميزة للحضارة المتوسطية، التي تشمل تراثها المشترك، وبالقيم المرتبطة بها من حرية وتسامح وكذا احترام متبادل وتنوع،

تذكيرا بالمبادئ الأساسية المنصوص عليها الاتفاقيات والإعلانات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وحماية القاصرين، اعتبارا لكون ممارسة حرية الاتصال تتم في احترام تام للمبادئ المتعلقة باحترام الكرامة الإنسانية وسيادة القانون والتعددية وحماية القاصرين ومحاربة الكراهية والعنف بدافع العرق والجنس والثقافة والدين والجنسية وأي شكل من أشكال التمييز العنصري،

تشديدا على التأثير الاجتماعي والثقافي لوسائل الاتصال السمعي البصري الذي يتعدى الحدود الجغرافية وعلى ضرورة إرساء مبادئ أساسية مشتركة للمضامين السمعية البصرية، مع مراعاة الخصوصيات الوطنية،

إقرارا بأن تقارب التكنولوجيات وانعدام الحدود المادية لا يمس بتاتا بالقيم المشتركة التي تعترف بها الدول والمناطق التي تتواجد بها مؤسسات التقنين المتوسطية،

بناء على ما سبق وطبقا لاختصاصات كل واحدة منها، تقرر هيئات التقنين المتوسطة الاتفاق على مبادئ مشتركة من أجل تحسيس متعهدي الاتصال السمعي البصري، والتي قد تشكل مرجعية إضافية في تقنين المضامين السمعية البصرية.

### الفصل الأول: تقنين المضامين

#### المادة 1 :

في إطار احترامها للقوانين الوطنية والدولية، تستند كل مؤسسة تقنين متوسطة إلى المبادئ المنصوص عليها في المادتين 2 و 5 من هذا الإعلان، وذلك داخل نطاق الاختصاصات المنوطة بها لتقنين الخدمات السمعية البصرية، ووفقا للصلاحيات التي تخولها لها لقوانين الوطنية.

### الجزء الأول: احترام قيم ومبادئ وحقوق الإنسان الأساسية

#### المادة 2:

تسهر هيئات التقنين المتوسطة على حث متعهدي الاتصال السمعي البصري على احترام قيم ومبادئ وحقوق الإنسان الأساسية المرتبطة بالكرامة الإنسانية.

### المادة 1-2: احترام حقوق الإنسان

تحرص كل مؤسسة تقنين متوسطة على أن يسهر متعهدو الاتصال السمعي البصري في برامجهم على ما يلي:

- احترام الكرامة الإنسانية؛
- عدم التحريض على الممارسات والسلوكات غير الإنسانية و غير الأخلاقية ؛
- احترام الكرامة الإنسانية أثناء تناول الأخبار؛
- احترام الحياة الخاصة وصورة الأشخاص وشرفهم وسمعتهم؛
- عدم استغلال ضعف خبرة الأشخاص وسذاجتهم، خاصة الأطفال والمراهقين؛
- عدم التحريض على الكراهية والعنف والتمييز بدافع العرق أو الجنس أو الثقافة أو الدين أو الجنسية أو أي شكل من أشكال التمييز العنصري؛
- عدم التحريض على ثقافة الإقصاء وكراهية الأجانب أو بعض الجماعات؛
- احترام بل وتعزيز التعددية الثقافية للمجتمعات المتوسطة في روح من التسامح والحوار بين الحضارات.

## المادة 2-2: الحفاظ على سيادة القانون

ينبغي على كل مقنن متوسطي السهر على أن يحرص متعهدو الاتصال السمعي البصري في برامجهم على:

- عدم التشجيع على العنف أو الإرهاب؛
- عدم بث مضامين سمعية بصرية من شأنها حرق اتفاقية جنيف الثالثة المتعلقة بأسرى الحرب؛
- عدم بث برامج من شأنها أن تحرض على ممارسات غير قانونية.

## الجزء الثاني: حماية الأطفال والمراهقين

### المادة 3:

تحرص مؤسسات التقنين المتوسطة على حماية الأطفال والمراهقين، مع الأخذ بعين الاعتبار المصلحة العليا للطفل طبقا لمقتضيات الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

### المادة 3-1: حماية الطفولة من مضامين ذات الطبيعة العنيفة والجنسية

تحرص مؤسسات التقنين المتوسطة، على وجه الخصوص، على احترام المادة 34 من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي تقضي بأن "كل الدول الأطراف تتعهد بحماية الطفل من كل أنواع الاستغلال أو الانتهاك الجنسي". ولهذا الغرض، تحرص كل مؤسسات التقنين المتوسطة على ألا يتاح للجمهورولوج لبرامج العنف المفرط والمفتعل أو ذات الطابع البورنوغرافي سوى عبر أنظمة التأمين المشفرة.

### المادة 2-3: حماية مراحل نمو الأطفال والمراهقين

تحرص مؤسسات التقنين المتوسطة على احترام المادة 17 من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي ترمي إلى حماية الطفل ضد الصور التي قد تؤثر على صحته النفسية والبدنية.

كما تسهر كافة مؤسسات التقنين المتوسطة على التزام متعهدي القطاع السمعي البصري بتحذير الجمهور، بصيغة ملائمة تمكن أيضا الصم وضعاف السمع من فهمها، حينما تتضمن البرامج بصرف النظر عن نوعيتها ما يلي:

- الصور أو الأصوات التي من الممكن أن تجرح مشاعر الأطفال والمراهقين؛

- أو التي من شأنها أن تؤثر على صحتهم النفسية والبدنية، ولاسيما عندما يتم عرض صور أو أصوات عنيفة أو قاسية، أو شهادات شفوية حول أحداث مؤلمة للغاية في النشرات والبرامج الإخبارية، أو في برامج أخرى ذات طبيعة مماثلة.

تحرص كل مؤسسة تقنين متوسطة على التزام متعهدي القطاع السمعي البصري بعدم بث برامج من شأنها أن تعيق مراحل نمو القاصرين، وتهدد سلامتهم الجسدية، خاصة تلك التي تروج لاستهلاك التبغ والكحول والمخدرات أو التي تحرض على سلوكيات عنيفة.

### المادة 3-3: تربية الأطفال والمراهقين على احترام حقوق الإنسان

تحرص مؤسسات التقنين المتوسطة على تطبيق المادة 29 من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، مع تشجيع متعهدي الخدمات السمعية البصرية على تربية الأطفال على التسامح واحترام حقوق الإنسان.

تسهر كل مؤسسة تقنين متوسطة على ألا تتنافى برامج الأطفال والمراهقين والمادتين 1-2 و2-2 من هذا الإعلان.

### الجزء الثالث: الصدق في نقل المعلومة وتعددية الآراء

#### المادة 4:

تلتزم مؤسسات التقنين المتوسطة بحرية الإعلام والتعبير المنصوص عليهما في المادتين 18 و19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. كما تعتبر هذه المؤسسات أن حرية الإعلام تبقى مقرونة بواجب الصدق في نقل المعلومة، وأن حرية التعبير واحترام تعدد الآراء ينطويان على احترام تعدد الآراء وحقوق الإنسان الأساسية.

#### المادة 4-1: الصدق في نقل المعلومة

تسهر مؤسسات التقنين المتوسطة على إعمال متعهدي الخدمات السمعية البصرية لمبدأ الصدق في نقل المعلومة في جل برامجهم.

تضمن كل مؤسسة تقنين متوسطة حرص متعهدي الخدمات السمعية البصرية في جميع برامجهم على إجراء التعديلات اللازمة، وفي الوقت المناسب، في حالة نشر معلومات من شأنها أن تضليل الجمهور. كما يجب أن تجرى هذه التعديلات في ظروف مماثلة لتلك التي تم فيها نشر المعلومات غير الدقيقة.

## المادة 4-2: احترام تعددية الآراء

تحرص مؤسسات التقنين المتوسطة، الملتزمة بالتعددية، على احترام متعهدي الخدمات السمعية البصرية التعبير التعددي عن تيارات الفكر والرأي من أجل تعزيز حرية الأفراد في تكوين آرائهم الخاصة. ويقوم التعبير عن تعدد الآراء على احترام المبادئ المذكورة في المادتين 1-2 و 2-2 من هذا الإعلان.

## الفصل الثاني: تنفيذ الإعلان

### الجزء الرابع: التعاون والآليات التقنين المشتركة

## المادة 5:

تلتزم مؤسسات التقنين المتوسطة بتنفيذ هذا الإعلان وتطبيق مبادئه في تقنين المحتوى السمعي البصري مع ضمان تقنين مبني على التشاور الفعال عن طريق التعاون الدولي.

تتعهد مؤسسات التقنين المتوسطة من خلال هذا الإعلان بالتعاون وتبادل المعلومات في حدود صلاحياتها القانونية، أثناء عملها على تقنين مضامين الخدمات السمعية البصرية المبثوثة في البلدان أو المناطق التي تعتبر المؤسسة التقنينية التابعة لها عضوا في الشبكة.

يلتزم أعضاء الشبكة من خلال هذا الإعلان، في حالة المضامين السمعية البصرية عابرة للحدود، بالتحلي بالشفافية وتبادل المعلومات.

حرر في الجمع العام التاسع بمراكش، بتاريخ 30 نونبر 2007، واعتمد أثناء الجمع العام العاشر بمقاطعة ريدجو كلابريا بتاريخ 3 أكتوبر 2008.



## إعلان النوايا المتعلقة بحماية الجمهور الناشئ ومحاربة جميع أشكال العنف في وسائل الاتصال السمعي البصري

أصدرت شبكة هيئات التقنين المتوسطة إعلان نوايا متعلق بحماية الجمهور الناشئ ومحاربة جميع أشكال العنف في وسائل الاتصال السمعي البصري.

اجتمعت المؤسسات الأعضاء، بقيادة السيد كورادو كالابري، رئيس هيئة تقنين الاتصالات الإيطالية، يومي الفاتح والثاني أكتوبر 2009، وبمبادرة من السيد خوان مونتاييس بيريرا، رئيس المجلس السمعي البصري بأندلسيا، الذي تم تنصيبه رئيس عقب هذا الاجتماع، لتحديد عزمهم على تنفيذ إعلان تقنين المضامين السمعية البصرية المعتمد بتاريخ 3 أكتوبر 2008 بريدجو كلابريا.

أعربت المؤسسات الأعضاء عن قلقها إزاء الطبيعة المعقدة لعملية التقنين المتعلقة بمضاعفة العروض السمعية البصرية جراء تعميم التكنولوجيات الرقمية، المشاكل التي يعرفها تنظيم البث عبر الساتل، وظهور قنوات مخصصة للأطفال دون سن الثالثة.

التدابير الرئيسية المقترحة لمحاربة هذا الوضع:

- العمل على تعميم نظام الشارات بشكل واضحة عند بث البرامج الموجهة للجمهور الناشئ؛
- إشعار الآباء والأمهات باستمرار بمخاطر التلفزيون على الأطفال دون سن الثالثة، ولا سيما القنوات التلفزيونية المخصصة لهذه الفئة؛
- تعزيز التعاون بين مؤسسات التقنين، ولاسيما عبر إنشاء لائحة مشتركة لخبراء مجال حماية الطفل وتنظيم دورات تكوينية للأشخاص المسؤولين عن حماية الجمهور الناشئ في إحدى بلدان الشبكة؛
- إحداث تحالف متوسطي خاص بالتربية على الإعلام بهدف الرفع من مستوى الوعي والمسؤولية لدى الآباء والمدرسين والمعلمين والأطفال.

شبكة هيئات التقنين المتوسطة، الجمع العام الحادي عشر، مدينة غرناطة، إسبانيا، 2 أكتوبر 2009



## الإعلان المتعلق ببرامج تلفزيون الواقع

خلال اجتماعها المنعقد في 24 و 25 نونبر 2011 في فاليتا، برئاسة المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزة بتركيا، بدعوة من هيئة البث المالطية التي عينت لرئاسة الشبكة في ختام الاجتماع، جددت المؤسسات الأعضاء في شبكة هيئات التقنين المتوسطة عزمها على تفعيل الإعلان حول تقنين مضامين القطاع السمعي البصري، الذي اعتمد في 3 أكتوبر 2008 بمقاطعة ريدجو كلابريا.

تتعهد المؤسسات الأعضاء، على ضوء مواجهتها للرهانات التي يفرضها تطور برامج تلفزيون الواقع، بما في ذلك بثها في منابر أخرى، وما تحمله في طياتها من أثر اجتماعي مخاطر على المشاركين والجمهور الناشئ، بما يلي:

- إرساء حوار مع مهنيي القطاع السمعي البصري ومثلي المجتمع المدني؛
  - تعزيز حماية الفئات الهشة من خلال إيلاء اهتمام خاص لمبدأ احترام الكرامة الإنسانية.
- ولهذه الغاية، تحرص على التزام متعهدي القطاع السمعي البصري عند بثهم لبرامج تلفزيون الواقع باحترام ما يلي:
- عدم اختلاقها لحالات من شأنها أن تسيء لحقوق الإنسان الأساسية؛
  - أن تكون مصحوبة بنظام شارة واضح؛
  - إخبار الجمهور بتفاصيل إعداد هذه البرامج (ظروف التصوير، اختيار المشاركين).

وتشجع منتجي ومتعهدي القطاع السمعي البصري على:

- الحيلولة دون الوقوع في حالات مهينة و التصدي للخروقات التي تمس المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان من خلال وضع نسق سلوكي مناسب؛
- التفكير في المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية فيما يخص القيم التي تروج لها هذه البرامج؛
- توخي الحيطة والحذر، خاصة عند اختيار المشاركين؛
- تنظيم متابعة نفسية للمرشحين قبل وأثناء وبعد كل برنامج.

شبكة هيئات التقنين المتوسطة، الجمع العام الثالث عشر، فاليتا، مالطا، 25 نونبر 2011



## الإعلان المتعلق بمحاربة الصور النمطية القائمة على النوع في وسائل الاتصال السمعي البصري

اجتمعت المؤسسات الأعضاء في شبكة هيئات التقنين المتوسطة، يومي 22 و 23 نونبر 2011 بمدينة لشبونة، برئاسة هيئة البث المالطية، وبمبادرة من هيئة تقنين الاتصال الاجتماعي البرتغالية التي عينت لرئاسة الشبكة في ختام الاجتماع، لإحياء عزمها على تفعيل الإعلان حول تقنين مضامين القطاع السمعي البصري، الذي اعتمد في 3 أكتوبر 2008 بمقاطعة ريديو كلابريا.

كما قررت هذه المؤسسات اعتماد إعلان متعلق بمحاربة الصور النمطية القائمة على النوع في وسائل الاتصال السمعية البصرية، وفقا للمادة 2.1 من الإعلان السالف الذكر المتعلق باحترام حقوق الإنسان.

وعيا منها بالدور الذي يجب أن تلعبه في تعزيز الصورة غير النمطية للمرأة في وسائل الاتصال السمعية البصرية، تحرص المؤسسات الأعضاء على تنفيذ الإجراءات اللازمة خلال الولاية البرتغالية 2013/2012، قصد تحقيق الأهداف التالية:

- اعتماد مؤشرات وآليات تقييم تمكن من رصد التمييز الجنسي والصور النمطية في البرامج التي تبثها وسائل الاتصال السمعي البصري، خاصة في البرامج الإخبارية وبرامج الخيال والترفيه وكذا الإعلانات؛
- التشجيع على إنجاز دراسات وأبحاث بالاعتماد على منهجية موحدة تسمح بالتقييم المتجانس لمظاهر التمييز بين الجنسين في المضامين السمعية البصرية؛
- نسج علاقات تعاون فعالة وتطوعية مع وسائل الإعلام السمعية البصرية عبر التقنين المشترك لمحاربة الصور النمطية التي تميز بين الجنسين في البرامج.

وعليه، قررت شبكة هيئات التقنين المتوسطة خلق فريق عمل لتنفيذ أهداف هذا الإعلان.

شبكة هيئات التقنين المتوسطة، الجمع العام الرابع عشر، مدينة لشبونة، البرتغال، 23 نونبر 2012.



## الإعلان حول تغطية وسائل الاتصال السمعي البصري للأخبار المتعلقة بأزمة لاجئي ومهاجري دول البحر الأبيض المتوسط

اجتمعت الهيئات الأعضاء بشبكة هيئات التقنين المتوسطة، التي يشار إليها بعده هيئات التقنين المتوسطة، يومي 17 و 18 نونبر 2016 بمدينة برشلونة الاسبانية، بقيادة وكالة وسائط الإعلام الالكترونية بكرواتيا، وبدعوة من اللجنة الاسبانية للأسواق والمنافسة، التي عينت خلال الاجتماع لتولي رئاسة الشبكة؛

نظرا لقلقها حيال أزمة الهجرة غير المسبوقة التي يعرفها العالم، ولاسيما المنطقة المتوسطة، حيث تم ترحيل آلاف المهاجرين واللاجئين من بلدهم الأم؛

اعترافا بأن البحر الأبيض المتوسط يقع في قلب هذه الظاهرة التي تفرض تحديات سياسية واجتماعية وإنسانية جديدة أمام البلدان والمجتمعات المتوسطة؛

تذكيرا باختلاف التغطيات المخصصة للأزمة للاجئين والمهاجرين الحالية من طرف وسائل الاتصال السمعي البصري، التي تعكس أحيانا هذه الظاهرة دون الاستناد إلى منظور متوازن؛

وعيا منها بأن وسائل الاتصال السمعي البصري تلعب دورا هاما في فهم أفضل وتقبل واحترام حقوق المهاجرين واللاجئين من خلال المعالجة الموضوعية والنزيهة والدقيقة لهذه الظاهرة؛

تأكيدا منها على رغبتها في التطبيق الفعلي لإعلان شبكة هيئات التقنين المتوسطة المتعلقة بتقنين المضامين السمعية البصرية والذي تم اعتماده بايطاليا يوم 3 أكتوبر 2008 بريدجو كالابريا؛

قررت هيئات التقنين المتوسطة اعتماد هذا الإعلان حول تغطية وسائل الاتصال السمعي البصري للأخبار المتعلقة بأزمة لاجئي ومهاجري دول البحر الأبيض المتوسط بناء على مقارنة شاملة تأخذ بعين الاعتبار الثقافة المتوسطة.

وقد أثنت هيئات التقنين المتوسطة على الجهود التي بذلتها الخدمات السمعية البصرية لتوعية الجمهور. كما تحثها، في إطار الصلاحيات المخول لها ووفقا للترسانة القانونية المعمول بها في بلدانها، على احترام التوجهات الآتية عند تغطية الأخبار المتعلقة بظاهرة اللجوء والهجرة:

- تطبيق واحترام المبادئ الأساسية الخمس للصحافة: الدقة والاستقلالية والصدق في نقل المعلومة والإنسانية والمسؤولية؛
- الحفاظ على جودة المعلومات والقيام بتحليل معمق لتفادي المغالطات وتفشي المضامين السمعية البصرية المبنية على السرعة والإثارة أو الكم، فضلا عن تجنب إعادة عرض صور الأرشيف التي قد تخرج عن سياقها؛
- تفادي وصف الأحداث بشكل جزئي أو غير مكتمل، والحرص على الإدلاء بكافة الحثيات مع مراعاة السياق، وكذا القيام بتحليل معمق وتقديم وجهات نظر مختلفة وآراء متعددة لإعطاء رؤية شاملة للجمهور حول هذه الظواهر، مع إتاحة الفرصة للمهاجرين واللاجئين للتعبير عن رأيهم كطرف رئيسي في هذه القضية؛
- السهر على عدم المساس، خلال تغطية الأحداث، بالأهداف المشتركة للتماسك الاجتماعي ومحاربة جميع أشكال التمييز، مقابل التشجيع على استعمال لغة سديدة ووافية بغية مكافحة خطاب الكراهية والعنصرية؛
- احترام أثناء التطرق للمعلومات أو الأخبار ذات البعد الإنساني قيم ومبادئ الكرامة، الحياة الخاصة، الهوية الفردية والجماعية للأشخاص المعنيين، علاوة على حماية القاصرين وحقوقهم، مع تجنب الوقوع في تكريس الصور النمطية.

شبكة هيئات التقنين المتوسطة، الجمع العام الثامن عشر، مدينة برشلونة، اسبانيا، 17 نونبر 2016



المؤتمر الدائم للوسائل السمعية البصرية

في حوض البحر الأبيض المتوسط



## مذكرة التفاهم

بين

شبكة هيئات التقنين المتوسطية

و

المؤتمر الدائم للوسائل السمعية البصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط

تمهيد:

أنشئت شبكة هيئات التقنين المتوسطية سنة 1997 بغية توطيد العلاقات الثقافية والتاريخية المتواجدة بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط، وتمكين هيئات التقنين المتوسطية المستقلة من تحديد الرهانات المشتركة التي تواجهها في إطار العولمة.

تشكل شبكة هيئات التقنين المتوسطية منصة لمحادثات وتبادل المعلومات ومبادرة مشتركة حول الأسئلة المتعلقة بالتقنين السمعي البصري، كما تعتبر رافعة للاتصال الحر والمسؤول في الفضاء المتوسطي.

منذ تأسيسه سنة 1996، ساهم المؤتمر الدائم للوسائل السمعية البصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط، - الذي يضم معظم الخدمات السمعية البصرية العمومية، إضافة إلى المهنيين المستقلين بعالم الإعلام والثقافة المتوسطي - في جعل القطاع السمعي البصري المتوسطي أداة للنهوض بالمعرفة، والتشجيع على النقاشات الفكرية، وتبادل الإبداعات، ونشر الأعمال الثقافية والسمعية البصرية في جميع أنحاء المنطقة الأورو-متوسطية.

بناء على ما سبق، واعتباراً لأهداف ومهام كل واحدة منها في المجالات المذكورة، اتفقت شبكة هيئات التقنين المتوسطية والمؤتمر الدائم للوسائل السمعية البصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط، بموجب مذكرة التفاهم هذه، على:

- تعزيز عمل مشترك يهدف بصفة خاصة إلى تطوير المرحلة الثالثة من خطة العمل الإستراتيجية للمؤتمر التي تم اعتمادها من طرف الجمعية العامة للقاهرة بتاريخ 19 أبريل 2009، على شكل قرار نهائي موجه لرؤساء الدول والحكومات الأورو-متوسطة.

والتي تهدف إلى:

- التشجيع على وضع إطار قانوني مشترك في مجال بث وإنتاج وحماية البرامج التلفزيونية والإذاعية،
- تطوير إطار قانوني متجانس انطلاقاً من الإعلان الخاص بتقنين المضامين السمعية البصرية لشبكة هيئات التقنين المتوسطة المعتمد خلال الاجتماع العاشر لمقاطعة ريدجو كلابريا بتاريخ 3 أكتوبر 2008.
- الالتزام بخطة عمل الاتحاد من أجل المتوسط، على المدى الطويل، عبر تعزيز القطاع السمعي البصري المتوسطي.

حرر بباريس، بتاريخ 11 أبريل 2010

يليه توقيع:

السيد خوان مونتايس بيريرا، رئيس شبكة هيئات التقنين المتوسطة، والسيد إيمانويل هوج، رئيس المؤتمر الدائم للسمعي البصري.



## بلاغات صحفية حول الجموع العامة

إحداث شبكة هيئات التقنين المتوسطة  
برشلونة، كاتالونيا، اسبانيا، 29 نونبر 1997

الجمع العام الثاني  
أثينا، اليونان، 18 و 19 يونيو 1998

الجمع العام الثالث  
لشبونة، البرتغال، 23 و 24 شتنبر 1999

الجمع العام الرابع  
نابولي، إيطاليا، 21 يوليوز 2000

الجمع العام الخامس  
فالييتا، مالطا، 2001

الجمع العام السادس  
نيقوسيا، قبرص، 22 و 23 يناير 2004

الجمع العام السابع  
باريس، فرنسا، 11 و 12 يوليوز 2005

الجمع العام الثامن  
برشلونة، كاتالونيا، اسبانيا، 5 و 7 يوليوز 2006

الجمع العام التاسع  
مراكش، المغرب، 29 و 30 نونبر 2007

**الجمع العام العاشر**

ريدجو كالابريا، إيطاليا، 2 و3 أكتوبر 2008

**الجمع العام الحادي عشر**

غرناطة، أندلسيا، 1 و2 أكتوبر 2009

**الجمع العام الثاني عشر**

اسطنبول، تركيا، 30 شتنبر وفتح أكتوبر 2010

**الجمع العام الثالث عشر**

فاليثا، مالطا، 24 و25 نونبر 2011

**الجمع العام الرابع عشر**

لشبونة، البرتغال، 11 و23 شتنبر 2012

**الجمع العام الخامس عشر**

ليماسول، قبرص، 24 و25 أكتوبر 2013

**الجمع العام السادس عشر**

نواكشوط، موريتانيا، 10 و11 نونبر 2014

**الجمع العام السابع عشر**

سبليت، كرواتيا، 1 و2 أكتوبر 2015

**الجمع العام الثامن عشر**

برشلونة، اسبانيا، 17 و18 نونبر 2016



## إحداث شبكة هيئات التقنين المتوسطية

برشلونة، كاتالونيا، اسبانيا، 29 نونبر 1997

### تأسيس شبكة دائمة لتبادل المعلومات

### بين المجالس السمعية البصرية لدول حوض البحر الأبيض المتوسط

أبرم ممثلو المجالس السمعية البصرية لفرنسا والبرتغال وإيطاليا واليونان وكاتالونيا اتفاقية تقضي بتأسيس شبكة دائمة لهيئات التقنين المتوسطية تهدف إلى إنشاء منصة لإجراء مناقشات وتبادل المعلومات وإنجاز أبحاث فيما يتعلق بمجال التقنين السمعي البصري.

وقع على هذه الاتفاقية كل من السيد هيرفي بورج، رئيس المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي والسيد إيدواردو تريجو، نائب الرئيس هيئة التقنين للاتصال الاجتماعي البرتغالية، والسيد أنطونيس مانيتاكيس، نائب الرئيس المجلس الوطني للإذاعة التلفزيونية اليونانية، والسيد جيورجيو دا ماطو، الأمين العام مكتب الضمان للإذاعة والنشر الإيطالي، والسيد لويس دي كاريراس، رئيس مجلس الاتصال السمعي البصري الكطلوني.

ولعل أن التوقيع على هذه الاتفاقية من أبرز نتائج أول لقاء جمع بين هيئات التقنين دول حوض البحر الأبيض المتوسط التابعة للاتحاد الأوروبي، الذي انعقد نهاية الأسبوع المنصرم بمدينة برشلونة، تحت رعاية المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي والكطلوني. وخلال فعاليات هذا اللقاء، تمكن المشاركون من تبادل التجارب والمعلومات حول الإشكاليات المشتركة التي تعترضهم، وكذا حول الإطار المعياري الذي يعتمده كل مجلس من المجالس المشاركة. فقد خلص هذا اللقاء باتخاذ قرار عقد اجتماع مرة كل سنة، وكذلك وضع أمانة دائمة مقرها المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي.

وسيتم عقد اللقاء الثاني السنة المقبلة بأثينا برعاية المجلس الوطني للإذاعة والتلفزة اليونانية.

وتجدر الإشارة إلى أن المشاركين استقبلوا من طرف رئيس البرلمان الكطالوني، السيد جون ريبينوس وكذا مستشار برئاسة الحكومة الكطالونية برشلونة، السيد خبيير تراس.

برشلونة، 29 نونبر 1997



## الجمع العام الثاني

أثينا، اليونان، 18 و 19 يونيو 1998

أجري اللقاء الثاني لشبكة هيئات تقنين الإعلام في الدول المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط بأثينا بتاريخ 18 و 19 يونيو 1998.

وعقب اجتماع برشلونة الذي أقيم بتاريخ 28 و 29 نونبر الماضي، اجتمع مجددا، بدعوة من المجلس الوطني للإذاعة والتلفزة اليوناني، هيئة التقنين الإيطالية والمجلس السمعى البصرى الكطالونى، والمجلس الأعلى للسمعى البصرى الفرنسى وهيئة تقنين الاتصال الاجتماعى البرتغالية.

ومن أجل مراعاة أفضل للهوية المتوسطية المتنوعة، قررت الشبكة جمعا، الانفتاح وضم الهيئات التقنينة للدول التالية: قبرص، واسرائيل، ومالطا، وتونس، وتركيا. كما سينظم الاجتماع التالي من طرف هيئة تقنين الاتصال الاجتماعى بلشبونة سنة 1999.

ودعت إيطاليا المشاركين لنابولي من أجل الاجتماع السنوي لسنة 2000. كما ستولى الهيئة المنظمة رئاسة الشبكة، وعليه سيتم تعديل إعلان برشلونة وهو الإعلان الرئيسى للشبكة، بينما يستمر المجلس الأعلى للسمعى البصرى الفرنسى فى شغل منصب الأمانة العامة الدائمة.

وفى غضون ذلك، سيجتمع فريق عمل من الخبراء، تم تعيينهم من طرف الهيئات، فى باريس فى المجلس الأعلى للسمعى البصرى العالى للتفكير فى تقنين البث عبر الساتل والكابل والبث الرقمى.

وكرست معظم المناقشات فى الجمع العام الثانية للشبكة لحماية الأطفال والمراهقون فى البرامج التلفزيونية. حيث قدمت كاطالونيا وفرنسا وإيطاليا والبرتغال خبراتها الوطنية فى هذا المجال، وقدمت اليونان مشروع مدونة القواعد الأخلاقية. وكان هناك توافق آراء واضح حول نظام شارات البرامج، والتقنين الذاتى، وتحميل المسؤولية للآباء والمتعهدين. هذا الوضع يفترض إجراء مشاورات دائمة مع جميع المتعهدين.



## الجمع العام الثالث

لشبونة، البرتغال، 23 و 24 شتنبر 1999

أنشئت شبكة هيئات التقنين المتوسطة، بمدينة برشلونة بتاريخ 29 نونبر 1997، بمبادرة من المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي والمجلس السمعي البصري الكطالوني بهدف تشكيل محفل للمناقشة وتبادل الأفكار والمعلومات والأبحاث بصفة منتظمة بشأن القضايا المرتبطة بالتقنين السمعي البصري.

وأبرم إعلان برشلونة بين الهيئات الخمس للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي: المجلس السمعي البصري بكاتالونيا، المجلس الأعلى للسمعي البصري بفرنسا، المجلس الوطني للإذاعة والتلفزة باليونان، هيئة تقنين الاتصالات بإيطاليا، هيئة تقنين الاتصال الاجتماعي بالبرتغال. وقرر المشاركون بمدينة برشلونة عقد اجتماع مرة واحدة كل سنة، لتسليم رئاسة الشبكة للبلد المنظم للاجتماع على أساس نظام بالتناوب.

تتمركز الأمانة الدائمة للشبكة بمقر المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي بمدينة باريس.

وقد عقد الجمع العام الثاني بمدينة أثينا، يومي 18 و 19 يونيو 1998 بمبادرة من المجلس الوطني للإذاعة والتلفزة اليوناني.

وتطلعا إلى فهم أفضل ما وراء الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا للتنوع المتوسطي، قررت الشبكة بالإجماع التوسع وضم هيئا تقنين بلدان أخرى: قبرص وإسرائيل ومالطا وتونس وتركيا.

وقد أعربت هيئتا التقنين الإسرائيلية والتونسية، اللتين لم تتمكنتا من حضور أشغال هذا الاجتماع عن بالغ اهتمامهما بهذه المبادرة. حيث سيتم مدهما بالميثاق المؤسس حتى تصبح هي الأخرى عضوة قبل الاجتماع المقبل.

يفرض موقع الشبكة وطبيعة عملها ومهامها وكذا ارتفاع عدد أعضائها إحداث موقع الكتروني من أجل تزويد كافة أعضاء الشبكة بالمعلومات اللازمة. وعرض المجلس الأعلى الفرنسي الذي يتولى الأمانة الدائمة توفير الموارد المالية الضرورية لتغطية تكاليف إحداثه.

كما شارك في هذا اللقاء رئيس المنظمة الأوروبية لمؤسسات التقنين والمستشار الخاص لرئيس الحكومة المغربي بصفة مراقبين.

وخلال هذا الاجتماع، وجه رئيس المجلس الأعلى دعوة لكل أعضاء الشبكة لحضور القمة الدولية لمقني الاتصال السمعي البصري حول الانترنت التي سيتم انعقادها يومي 30 نونبر وفاتح أكتوبر بباريس.

وعيا منهم بالصعوبات التي تعترضهم لإيجاد حلول عملية للتحديات التي تفرضها الانترنت، ارتأى المشاركون إبداء آرائهم وتبادل وجهات نظرهم حول الموضوع.

وقد أسفرت نتائج الدراسة التحليلية للأوضاع الوطنية، بصرف النظر عن تنوعها وخصائصها، عن ضرورة توسيع نطاق صلاحيات أغلب هيئات التقنين.

وفي السياق نفسه، عبرت كل الهيئات عن اهتمامها المشترك بالقضايا المتعلقة بمنح الرخص للمتعهدين الخواص، اعتماد تدابير لمكافحة التركيز والتمتع بسلطة فرض الجزاءات.

وبعد ذلك، أجرى المشاركون محادثات حول تجاربهم، مبينين بأن فعاليتهم تبقى رهينة المقتضيات القانونية ومسألة فصل السلط القائمة بالدول المعنية. ويظل باب الانخراط في الشبكة مفتوحا في وجه جميع الهيئات التقنينية المستقلة التابعة لدول حوض البحر الأبيض المتوسط.

ينبغي أن تشكل الشبكة، بحكم الروابط الثقافية المتينة والتاريخ المشترك الذي يجمع بين البلدان المطلة على البحر الأبيض المتوسط، وسيلة فعالة لتحديد التحديات المشتركة التي تواجهها مختلف الهيئات.

قررت الشبكة عقد اجتماعها بمدينة نابولي بدعوة من هيئة تقنين الاتصالات الإيطالية التي يرتقب أن تتأسس الشبكة.



## الجمع العام الرابع

نابولي، إيطاليا، 21 يوليو 2000

نظمت شبكة هيئات التقنين المتوسطة اجتماعا بنابولي، يومي 20 و 21 يوليو 2000. ويعتبر هذا الاجتماع الرابع من نوعه منذ تأسيس الشبكة بعد اجتماعات برشلونة (1997) وأثينا (1998) ولشبونة (1999).

وقد أنشئت هذه الشبكة سنة 1997 من قبل المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي والكطالوني، وهيئة التقنين الاتصال الاجتماعي البرتغالية، وهيئة تقنين الاتصالات الإيطالية، والمجلس الوطني للإذاعة والتلفزة اليوناني.

وانضمت إلى الشبكة، خلال اجتماع نابولي، هيئة الإذاعة والتلفزة القبرصية، وهيئة البث المالطية، والمجلس الأعلى للإذاعة والتلفزة التركي. ومن جهة أخرى، شارك بصفة مراقب كل من مجلس البث التلفزيوني عبر الكابل والساتل الإسرائيلي وممثل اللجنة الإسبانية للأسواق والمنافسة للمرة الأولى في أعمال هذا الاجتماع.

كما ناقش أعضاء الشبكة موضوعين رئيسيين:

- **الصلاحيات الجزائية المخولة للهيئات التقنينية:** تبين التجربة أن قطاع التقنين يستلزم نظام للعقوبات. وعلى الرغم من اتساع نطاق الصلاحيات القانونية المتاحة لجميع الهيئات (العقوبات الإدارية، العقوبات المالية، والبلاغات الرسمية، وما إلى ذلك)، تفضل الهيئات الاعتماد على الحوار و الوساطة؛
- **اعتماد التلفزة الرقمية الأرضية:**

رغم أن معظم بلدان البحر الأبيض المتوسط لازالت في بداية تجربتها في هذا القطاع، إلا أن سؤالين مشتركين أثيرا في خضم النقاش: تركيز الأنشطة التحريرية والتقنية من ناحية، والمنافسة الشرسة بين الكابل والساتل من ناحية أخرى.

وفي نهاية ولاية الرئيس إنزو شيلي (هيئة تقنين الاتصالات الإيطالية)، انتخبت شبكة هيئات التقنين المتوسطة السيد جوزيف بيروتا، رئيس هيئة البث المالطية، رئيسا جديدا لها لمدة سنة واحدة.

وقررت الشبكة أيضا تعزيز أمانتها الدائمة عن طريق إدماج الهيئات الكطالونية والقبرصية إلى جانب المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي الذي يتولى مهام التنسيق.

وأخيرا قررت الشبكة عقد اجتماعها المقبل بفاليتا (مالطة) شهر ماي 2001.



## الجمع العام الخامس فاليثا، مالطا، 2001

---

عقدت الشبكة اجتماعها الخامس بمالطا سنة 2001، بمبادرة من هيئة البث المالطية. وعرف هذا اللقاء مشاركة الهيئة العليا للإذاعة والتلفزيون الألبانية واللجنة الإسبانية للأسواق والمنافسة أعضاء مراقبة، وكذا ممثلين عن المنظمة الأوربية لمؤسسات التقنين.

وقد أدى هذا الاجتماع إلى الموافقة على انضمام عضو تاسع: مجلس البث التلفزيوني عبر الكابل والساتل الإسرائيلي. وشدد المشاركون خاصة خلال هذا اللقاء على الدور الذي يلعبه المقتن في عصر التقارب. حيث كانت مسألة التقارب بين هيئات التقنين محط نقاش خاصة بعد عرض التجربة الإيطالية.

كما تم التطرق إلى مواضيع أخرى على سبيل المثال لا الحصر حماية القاصرين، والقضايا المتعلقة بتطور برامج تلفزيون الواقع.



## الجمع العام السادس

نيقوسيا، قبرص، 22 و 23 يناير 2004

أقيم الجمع العام السادس لشبكة هيئات التقنين المتوسطية بمدينة نيقوسيا بقبرص يومي 22 و 23 يناير 2004، برئاسة السيد أليكوس إفونجيلوس، رئيس هيئة إذاعة وتلفزيون قبرصية.

وخلال هذا اللقاء، قُرب بالإجماع على أن السيد أليكوس إفونجيلوس سيستمر في منصب رئاسة الشبكة المتوسطية إلى غاية تنظيم الاجتماع المقبل سنة 2005 بفرنسا.

كما تم الاتفاق، بالتشاور مع الأمانة الدائمة، على أن السيد أليكوس إفونجيلوس سيتكلف بتقديم اقتراحات حول هيكلية الشبكة.

وتتألف شبكة هيئات التقنين المتوسطية من هيئات التقنين الكطالونية والقبرصية والفرنسية واليونانية والإسرائيلية والايطالية والمالطية والبرتغالية والتركية.

وخلال هذا اللقاء، تم قبول انخراط الهيئة العليا للإذاعة والتلفزيون الألبانية واللجنة الإسبانية للأسواق والمنافسة في الشبكة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا اللقاء قد عرف حضور ممثلين عن الهيئة الثانية للتلفزيون والإذاعة الإسرائيلية ووزارة الإعلام التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية والسفارة المصرية بقبرص بصفتهم مدعويين.

وخلال هذا اللقاء تم التطرق إلى المواضيع المتعلقة بتقنين الخدمات الإذاعية عبر الساتل في فرنسا والاتحاد الأوروبي وكذا الانتقال من البث الإذاعي التناظري إلى البث الإذاعي الرقمي.

كما أجريت مناقشات ومحادثات حول سبل تقوية مهام الشبكة وتوسيعها، مما يجعل هيئات تقنينية مستقلة أخرى من دول حوض البحر الأبيض المتوسط قادرة على أن تصير بدورها عضوة في الشبكة.

أسست الشبكة المتوسطة، يوم 29 نونبر 1997 بمدينة برشلونة، بغية توفير فضاء للنقاش وتبادل المعلومات والأبحاث المتعلقة بالتقنين السمعي البصري. وتتمثل المهام المنوطة بها في توطيد أواصر التعاون والعلاقات الثقافية والتاريخية التي تربط الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط، علاوة على تحديد التحديات والرهانات المشتركة في ظل عصر العولمة.

يتولى الأمانة الدائمة للشبكة - التي أعيدت تسميتها بالأمانة العامة - المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي بشراكة مع مجلس الاتصال السمعي البصري الكاطالوني والمجلس الوطني للإذاعة والتلفزة اليوناني.



## الجمع العام السابع

باريس، فرنسا، 11 و 12 يوليو 2005

عقد الجمع العام السابع لشبكة هيئات التقنين السمعية البصرية المتوسطة بباريس يومي 11 و 12 يوليو برئاسة السيد دومينيك بوديس، رئيس المجلس الأعلى للسمعي البصري.

وخلال هذا الاجتماع، نصب السيد دومينيك بوديس رئيسا للشبكة إلى حين انعقاد الاجتماع المقبل الذي سينظمه المجلس السمعي البصري الكاطالوني سنة 2006. وعليه فإن منصب نائب رئيس الشبكة أوكل للسيد فرانسيسك كودينا، رئيس المجلس السمعي البصري الكاطالوني لسنة 2006.

وتعتبر هيئات التقنين السمعية البصرية الألبانية والقطالونية والقبرصية والفرنسية واليونانية والإسرائيلية والإيطالية والمالطية والبرتغالية والاسبانية والتركية أيضا عضوة في شبكة هيئات التقنين المتوسطة. حيث قررت الشبكة خلال اجتماعها بباريس، ضم الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري المغربية والهيئة الثانية للإذاعة والتلفزة الإسرائيلية لأعضائها.

وبالإضافة إلى ذلك، عرف هذا الاجتماع مشاركة رئيس الشبكة الأوروبية لهيئات التقنين ووزير الإعلام الفلسطيني، وممثلين عن المجلس الوطني السمعي البصري اللبناني وهيئة الإعلام الأردنية، والتلفزيون المصري، فضلا عن المفوضية الأوروبية في هذا الاجتماع بصفتهم مدعويين.

وخلال هذا الاجتماع، تم تناول عدة مواضيع تشمل تقنين المجال السمعي البصري في عصر التقارب والتكنولوجيات الحديثة، وحرية الاتصال وتتبع البرامج، إلى جانب سبل تقوية الشبكة وتوسيعها. حيث ينص الميثاق التأسيسي للشبكة على أن يضل باب الترشيح للانضمام مفتوحا أمام جميع شبكات تقنين الدول المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط. كما تم الإعلان عن إطلاق موقع الانترنت خاص بالشبكة بحلول نهاية العام

من أجل تقوية التبادلات بين شركاء. إذ تعهد كل مشارك بتقديم مساهمة قدرها 1500 يورو إلى حين هذا التاريخ.

وتجدر الإشارة إلى أن شبكة هيئات التقنين المتوسطة أنشئت بتاريخ 29 نونبر 1997 في برشلونة، حيث تعد محفلا للمناقشات والتبادل المنتظم للمعلومات والبحوث بشأن التقنين السمعي البصري، وتهدف إلى تعزيز الروابط الثقافية والتاريخية بين بلدان البحر الأبيض المتوسط والاستجابة للتحديات المشتركة الناجمة عن العولمة.



## الجمع العام الثامن

برشلونة، كاتالونيا، من 5 إلى 7 يوليو 2006

أقيم الجمع العام الثامن لشبكة هيئات التقنين المتوسطة من 5 إلى 7 يوليو 2006، تحت رئاسة السيد دومينيك بوديس، رئيس المجلس الأعلى للسمعي البصري ورئيس الشبكة المنتهية ولايته. وخلال كلمته الافتتاحية، أكد السيد بوديس على فلسفة الشبكة، التي تأسست في 29 نونبر 1999 بمدينة برشلونة، المتمثلة في تشجيع إنشاء فضاء سمعي بصري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، يستند على قيم مشتركة كالعدالة والسلام والحرية.

أوكلت رئاسة الشبكة إلى السيد خوسي كاربونيل، رئيس المجلس السمعي البصري الكاتالوني، لفترة تمتد إلى غاية الاجتماع اللاحق الذي سينظم بالمغرب سنة 2007، بدعوة من الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري. أما نيابة الرئاسة، فقد أسندت إلى السيد أحمد الغزالي، رئيس الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالمغرب.

سينظم اجتماع سنة 2008 بإيطاليا، بدعوة من هيئة تقنين الاتصالات الاطالية.

تعد هيئات التقنين السمعي البصري بألبانيا وكاتالونيا وقبرص واسبانيا وفرنسا واليونان وإسرائيل ومالطا والمغرب والبرتغال وتركيا عضوة بالشبكة.

وقد قررت الشبكة بمدينة برشلونة الترحيب بعضوين : الوكالة الجمهورية للسمعي البصري بصربيا والمجلس السمعي البصري الأندلسي.

وقد حضرت الهيئات التالية الاجتماع بصفتها مدعوة: مجلس أوروبا والبرلمان الأوروبي والشبكة الأوروبية لهيئات التقنين ممثلة في رئيسها، والمجلس الوطني للسمعي البصري بلبنان والمجلس السمعي البصري بنافارا وهيئة الإعلام الأردنية، فضلا عن المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط.

تم التطرق خلال جلسات الاجتماع الخمس إلى المواضيع التالية: نقل الإنتاجات عبر البحر الأبيض المتوسط والتحديات التي تفرضها الرقمنة على الملكية الفكرية المرتبطة بالإنتاجات السمعية البصرية، والتطورات الأخيرة التي

شهدتها أنشطة التقنين السمعي البصري بمجلس أوروبا، ولاسيما المتعلقة بالسمعي البصري والتلفزة والقاصرين ومراجعة المذكرة التوجيهية الأوروبية للبث التلفزيوني بلا حدود.

عقب المحادثات التي أثارها هذه المواضيع، تقرر ما يلي:

- إحياء التفكير المشترك والمتفق عليه حول الآليات التي من شأنها تحسين بث الإنتاجات في المنطقة المتوسطة، ولا سيما من خلال دعوة هيئات التقنين إلى الاضطلاع بدور فعال في تقديم الاقتراحات أمام السلطات العمومية والخدمات السمعية البصرية؛
- إقامة وإرساء علاقات متينة بين الشبكة والمؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط؛
- تمكين خدمات البث السمعي البصري من حماية حقوقها بوسائلها الخاصة، بالرغم من القلق الذي تثيره رقمنة الإنتاجات عند هيئات التقنين؛
- إعطاء الأولوية للتوقيع على الاتفاقية الأوروبية للبث التلفزيوني العابر للحدود في بلدان العالم الثالث، من خلال دعوة هذه البلدان إلى اجتماعات اللجنة التوجيهية من أجل البث التلفزيوني العابر للحدود؛
- التشجيع على وضع نظام الشارات كالموجود بفرنسا والمغرب وتركيا، إضافة إلى التربة على وسائل الإعلام من أجل وضع المسؤولية على عاتق خدمات البث السمعي البصري والآباء والأولياء لمنع ولوج القاصرين إلى البرامج التي قد لا تلائم سنهم. كما تقرر مواصلة المناقشات حول نظام الشارات والتقنين الذاتي (النموذج الإيطالي) على موقع الانترنت الخاص بالشبكة ([www.rirm.org](http://www.rirm.org)).

بعد تقديم الأمانة العامة الدائمة لموقع الانترنت الذي طوره المجلس الأعلى للسمعي البصري، طبقا للالتزامات الصادرة خلال اجتماع باريس سنة 2005، تم تذكير أعضاء الشبكة بأن سير عملها يقتضي منها مساهمة مادية. اختتم الرئيس كاربونيل الاجتماع الثامن للشبكة، مقترحا أن يتم تنظيم ندوة موضوعاتية قبل لقاء 2007 بالمغرب.



## الجمع العام التاسع

مراكش، المغرب، 29 و 30 نونبر 2007

أقيم الجمع العام التاسع لشبكة هيئات التقنين المتوسطة بمراكش يومي 29 و 30 نونبر 2007، بدعوة من الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري المغربية، وبرئاسة السيد جوزيب كاربونيل، رئيس مجلس السمعي البصري الكاطالوني.

كما حضر هذا الجمع العام اثنا عشر عضوا من أصل خمس عشرة هيئة، ولم تتمكن المؤسسات الإسرائيلية، الهيئة الثانية للإذاعة والتلفزيون ومجلس البث التلفزيوني عبر الكابل والساتل، واللجنة الإسبانية للأسواق والمنافسة من حضور هذا الاجتماع، الذي شهد كذلك مشاركة عدد من الدول والمنظمات، سواء بصفتها دول مراقبة، مع إمكانية انضمامها للشبكة، أو كهيئات متصلة بشبكة هيئات التقنين المتوسطة وأعضائها عبر برامج أو مشاريع تعاون وشراكات.

وشارك في هذه المناقشات ممثلون عن الهيئة الفلسطينية، واتحاد الإذاعة والتلفزة المصري، وهيئة الإعلام الأردنية والمجلس الوطني للسمعي البصري اللبناني، فضلا عن الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري، والسلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية الموريتانية، علاوة على كبار المسؤولين من مجلس أوروبا (قسم الإعلام ومجتمع المعلومات)، والشبكة الأوروبية لهيئات التقنين، والمرصد الأوروبي للسمعي البصري، والشبكة الأفريقية لهيئات تقنين الاتصال، والشبكة الفرنكوفونية لهيئات تقنين وسائط الاتصال التي أنشئت في يوليو 2007.

ومن جهة أخرى، انضمت إلى شبكة هيئات التقنين المتوسطة كل من السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية بموريتانيا، وهيئة الإعلام بالأردن، ووكالة تنظيم الاتصالات بالبوسنة والهرسك، حيث أصبحت الشبكة تضم ثمانية عشر عضوا ممثلا لخمس عشرة دولة مطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط.

واحتفاء بالذكرى العاشرة لتأسيس الشبكة، أكد الرئيس كاربونيل أثناء كلمته الافتتاحية على الأعمال المنجزة خلال السنوات العشر الأخيرة، والتي تهدف إلى خلق فضاء مشترك للمناقشة والتفكير. كما تطمح الهيئة مستقبلا إلى تطوير شراكات وثيقة مع جميع دول حوض البحر الأبيض المتوسط من أجل تحقيق الأهداف التالية: الحوار بين الثقافات، تحقيق السلم في الجهة، الحوار بين الديانات، العدل وحقوق الإنسان، وبناء فضاء يعمّه حسن الجوار ببعده الإنساني.

وقد خصصت جلسات العمل الثلاث الأولى لتبادل التجارب والخبرات حول التقنين السمعي البصري: الأخلاقيات، حماية القاصرين، التقنين الذاتي، التقارب والتعددية السياسية في الإعلام السمعي البصري.

وتتمة لأشغال الجمع العام السابع المنعقد بباريس سنة 2005، أعدت الشبكة خلال الجلسة الرابعة وثيقة مرجعية من شأنها أن تهيئ أرضية لإعلان مشترك حول تقنين المضامين، والتي قدمتها الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري المغربية بمعية المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي.

يتضمن الشق الأول من مشروع الإعلان المواضيع المتعلقة باحترام المبادئ والقيم والحقوق الأساسية، بما فيها احترام حقوق الإنسان في شموليتها والحفاظ على النظام العام وحماية الصحة العمومية. أما الشق الثاني فيتعلق بحماية الأطفال والمراهقين، ولا سيما حمايتهم من العنف والبرامج ذات الإيحاءات الجنسية، وكفالة حقهم في حرية التعبير. فيما يتطرق الشق الثالث إلى الصدق في نقل الأخبار واحترام تعددية الآراء. وأخيرا ينص الشق الرابع المرتبط بإعمال الإعلانات المستقبلية على آليات التعاون المشتركة. وتعهد أعضاء الشبكة فيما يخص بث الخدمات التلفزية عبر الأقمار الاصطناعية، بالشفافية وتبادل المعلومات في حدود الصلاحيات والعلاقات التي تربط بينهم. كما التزموا بإخبار الأعضاء الآخرين عند اتخاذهم، اعتمادا على مبادئ الإعلان، لعقوبات أو إجراءات قاسية إزاء الخدمات التلفزية المبتوثة عبر الأقمار الاصطناعية منقولة من و إلى دولة أو جهة تكون بها هيئة التقنين عضوة من أعضاء الشبكة.

يشكل إعلان تقنين المضامين مجموعة من المبادئ التي ينبغي على هيئات التقنين المتوسطة أن تلتزم بها في تحسيس منتجي الخدمات السمعية البصرية. وسيقوم كل عضو على حدة بدراسة هذا الإعلان بهدف تزويد رئاسة الشبكة باقتراحات مختلفة، وذلك في إطار عملها على "المشروعية" الداخلية، أخذا بعين الاعتبار سبل عمل كل هيئة والتدابير الخاصة بها. وستقوم الرئاسة، بالاستناد على مختلف الإسهامات، بتحرير مشروع إعلان تشاركي سيتم اعتماده رسميا خلال الجمع العام العاشر الذي سينعقد بروما سنة 2008.

وقد أكد السيد أحمد الغزالي، رئيس الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، على ضرورة توطيد علاقات التعاون داخل الشبكة، معرباً عن رغبته في أن تصبح هذه الأخيرة فضاءاً للتبادل الفعال والمهيكل بعد مرور عشر سنوات من إحداثها.

أعقاب التوصيات المبلورة خلال الاجتماع التقني المنعقد يومي 19 و20 يوليوز 2007 بمدينة غرناطية، استعداداً للجمع العام التاسع، قررت هيئات التقنين المتوسطة إنشاء لجنة تقنية لتتبع سير عمل الشبكة، تجتمع مرة واحدة على الأقل كل سنة في الفترة الفاصلة ما بين الاجتماعين السنويين للشبكة. وتتولى اللجنة المهام والوظائف الآتية: تنفيذ التوصيات والقرارات المعتمدة خلال الجمع العام، وضع مقترحات لإعداد جدول أعمال الجمع العام، السهر على تنظيم ندوات وحلقات عمل موضوعاتية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. وسيتم إدراج هذه المستجدات في إعلان وميثاق الشبكة.

وخلال مراسم الختام، أسندت رئاسة شبكة هيئات التقنين المتوسطة إلى السيد أحمد الغزالي، رئيس الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري المغربية، ونيابة الرئاسة إلى السيد كورادو كالا برو، رئيس هيئة التقنين الإيطالية.

سيُعقد الاجتماع السنوي المقبل بإيطاليا بدعوة من هيئة تقنين الاتصالات الإيطالية التي ستترأس الشبكة سنة 2008، حيث سيتولى المجلس السمعي البصري الأندلسي منصب نيابة الرئاسة.



## الجمع العام العاشر

ريدجو كلابريا، إيطاليا، 2 و3 أكتوبر 2008

عُقد الاجتماع العاشر لشبكة هيئات التقنين المتوسطة بمقاطعة ريدجو كلابريا الإيطالية، بدعوة من هيئة تقنين الاتصالات بإيطاليا، تحت رئاسة السيد أحمد الغزالي، رئيس الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالمغرب، وذلك يومي 2 و3 أكتوبر 2008.

حضرت الاجتماع ست عشرة هيئة من أصل ثماني عشرة هيئة تقنين عضوة بالشبكة. ولم تتمكن الهيئتين الإسرائيليتين الممثلتين في مجلس البث التلفزيوني عبر الكابل والساتل والهيئة الثانية للتلفزيون والإذاعة من حضور هذا اللقاء.

كما عرفت المحادثات مشاركة ممثلين عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري والمجلس الوطني للسمعي البصري بلبنان، فضلا عن المجلس الأعلى للاتصال بتونس وكذا عن اللجنة الأوروبية والشبكة الأوروبية لهيئات التقنين والمرصد الأوروبي للسمعي البصري بصفتهم مراقبين. وعقب الاجتماع، انضم كل من المجلس الوطني للسمعي البصري بلبنان والمجلس الأعلى للاتصال بتونس إلى الشبكة.

وتجدر الإشارة إلى أن شبكة هيئات التقنين المتوسطة أصبحت تتألف من عشرين هيئة عضوة، ممثلة لسبعة عشر بلدا منتميا للبحر الأبيض المتوسط.

وشدد السيد الغزالي على الإنجازات التي حققتها الشبكة على مدى السنوات الأخيرة، حيث أكد على أن المشاركة الفعالة لأعضائها وانتشارها في الجنوب جعلها مجالا أوسع وأعمق للنقاش وللتبادل المشترك للأفكار والخبرات، إذ أضحت رافعة لتحقيق اتصال سمعي بصري حر ومسؤول في البحر الأبيض المتوسط.

خُصص اليوم الأول لتقديم عروض وإجراء محادثات حول ثلاث مواضيع ذات الاهتمام المشترك في حقل التقنين السمعي البصري بمنطقة البحر الأبيض المتوسط: تمركز وتعدد وسائل الإعلام وكذا المهام المناطة بالقطاع العمومي، فضلا عن الترتيب على الإعلام وتديير الانتقال من البث التناظري إلى البث الرقمي.

وخلال اليوم الثاني، تم التركيز على مسار الشبكة، حيث تبين أنه تم تخطي مرحلة مصيرية من خلال اعتماد الإعلان المشترك حول تقنين المضامين السمعية البصرية والميثاق الجديد للشبكة. ومن شأن هذا الإطار التنظيمي الجديد تعزيز التبادل بين الهيئات العضوة حول الرهانات الكبرى التي يشهدها مجال التقنين، كما سيساعد على إيجاد الحلول والأجوبة المناسبة لهذه الإشكاليات.

اعتمدت الهيئات المتوسطة برديجو الإعلان الذي قدمه كل من المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي والهيئة العليا للاتصال السمعي البصري خلال اجتماع التاسع بمراكش في صيغته النهائية، وذلك عقب مشاورات مستمرة بين أعضاء الشبكة خلال السنة الماضية.

يشكل الإعلان، في ظل السياق الحالي الذي تفرضه العولمة، ركيزة للمبادئ المشتركة التي ينبغي احترامها في المضامين السمعية البصرية، والتي يجب أن تلتزم بها هيئات التقنين المتوسطة من أجل تحسيس الخدمات السمعية البصرية مع مراعاة الخصوصيات الوطنية. كما سيمثل هذا الإعلان مرجعية إضافية لتقنين المضامين السمعية البصرية داخل البحر الأبيض المتوسط في عصر التقارب التكنولوجي وتلاشي الحدود، إذ يستند أساسا على احترام القيم والمبادئ والحقوق الأساسية التي يتقاسمها أعضاء الشبكة، مثل احترام حقوق الإنسان والحفاظ على سيادة القانون، فضلا عن حماية الأطفال والقاصرين، وتربيتهم على احترام حقوق الإنسان، وكذا الصدق في نقل الخبر واحترام التعبير التعددي لتيارات الفكر والرأي. إضافة إلى أنه يشجع على وضع آليات للتعاون الدولي، من شأنها ضمان تقنين مشترك وفعال. ويتعهد أعضاء الشبكة، تحديدا في حالة المضامين السمعية البصرية العابرة للحدود، بالالتزام بالشفافية والإعلام المشترك.

يتيح ميثاق الشبكة، الذي تم اعتماده خلال الاجتماع العاشر، آليات ووسائل جديدة لحسن سيرها:

- لجنة تقنية تتألف من ممثلي الهيئات المتولّية للرئاسة ونيابة الرئاسة والأمانة الدائمة، موضوعة رهن إشارة ممثلي جل الهيئات العضوة بالشبكة، وتشكل حافزا لخلق فضاء للحوار ومجالات إضافية لتعزيز التبادل

بين الأعضاء. تعقد اللجنة اجتماعها على الأقل مرة واحدة في السنة، خلال الفترة الفاصلة بين جمعين عامين، وتهدف إلى تقديم الدعم للرئاسة ونيابة الرئاسة وكذا إلى الأمانة الدائمة للشبكة.

- أمانة دائمة ترسخ مكائتها في الجنوب من خلال انخراط المؤسسة المغربية بما إلى جانب المؤسسات الفرنسية والكاتالونية والقبرصية.

خلال حفل الختام، أوكلت رئاسة الشبكة إلى السيد كورادو كالابرو، رئيس هيئة تقنين الاتصالات. أما نيابة رئاسة الشبكة، فقد أسندت إلى المجلس السمعى البصرى الأندلسى، تحت رئاسة السيد خوان مونتاييس بيريرا.

ويُتَظَر تنظيم الاجتماع السنوي القادم للشبكة في سنة 2009 بأندلسيا، بدعوة من الهيئة الأندلسية.



## الجمع العام الحادي عشر

غرناطة، أندلسيا، اسبانيا، فاتح وثاني أكتوبر 2009

عُقد الاجتماع الحادي عشر لشبكة هيئات التقنين المتوسطية بغرناطة في فاتح وثاني أكتوبر 2008، بدعوة من المجلس السمعي البصري الأندلسي، وبرئاسة السيد كورادو كالابرو، رئيس هيئة تقنين الاتصالات الإيطالية.

وعرف هذا الاجتماع حضور سبع عشرة هيئة تقنينية شاركت في المناقشات بصفة مراقب وهي: الشبكة الفرانكفونية لهيئات تقنين الاتصال، والشبكة الأوروبية لهيئات التقنين، ومجلس أوروبا، والمفوضية الأوروبية، والشبكة الإفريقية لهيئات تقنين الاتصال، واتحاد الإذاعة والتلفزة المصري، والمؤتمر الدائم للسمعي البصري المتوسطي، ومجلس الإذاعة والتلفزة لجمهورية مقدونيا الذي انضم، بالإضافة إلى الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري التونسية، لشبكة هيئات التقنين المتوسطية بصفتهم مراقبين.

وأصبحت شبكة هيئات التقنين المتوسطية بذلك تضم تسعة عشر عضوا ممثلا لستة عشر بلدا من حوض البحر الأبيض المتوسط من بينهم عضوان مراقبان.

افتتح الرئيس كالابرو أشغال هذا الاجتماع بالتركيز على أهم إنجازات الشبكة في الاجتماع العاشر بمقاطعة ريديو كالابريا من خلال اعتماد إعلان تقنين المضامين السمعية البصرية والاعتراف به من قبل الفاعلين الاورو-متوسطين خلال المؤتمر الدائم بالقاهرة يوم 19 أبريل 2009. كما تلقى هذا الإعلان دعم اللجنة الدائمة لمجلس أوروبا المعنية بالبث التلفزيوني العابر للحدود.

كما أشار الرئيس إلى أن عمل الشبكة يستمد روحه من مبدأ التنوع الثقافي مع الاحترام التام للثقافات الوطنية ويتمشى مع اتفاقية اليونسكو بشأن حماية وتعزيز تنوع التعبير الثقافي، ومع الكتاب الأبيض بشأن الحوار بين الثقافات الذي اعتمده مجلس أوروبا في يونيو 2008.

خصص اليوم الأول لتقديم العروض وتبادل الآراء حول موضوعين راهنين لتقنين السمعى البصري في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط وهما: حماية القاصرين ومشاهد العنف في وسائل الإعلام وتلفزيون الأطفال دون سن الثالثة (الجلسة الأولى) والتنوع في مجتمعات متعددة الثقافات (الجلسة الثانية).

خلال الجلسة الأولى من هذا الاجتماع شاركت لبنان، والبرتغال، وفرنسا، وإيطاليا. بينما استرعى موضوع حماية الجمهور الناشئ ومحاربة العنف في وسائل الإعلام انتباه كل المشاركين الذين اعتمدوا إعلان النوايا المتعلقة بحماية الجمهور الناشئ ومحاربة العنف في الإعلام بغية تنفيذ إعلان تقنين المضامين السمعية البصرية:

"تعتبر المؤسسات الأعضاء عن قلقها إزاء تزايد صعوبة التقنين نظرا لوفرة العروض السمعية البصرية جراء تعميم التكنولوجيات الرقمية، وضعف الإشراف على البث عبر الساتل، وظهور قنوات مخصصة للأطفال دون سن الثالثة.

ونجد من بين التدابير الرئيسية المقترحة:

- العمل على تعميم نظام الشارات بشكل واضحة عند بث البرامج الموجهة للجمهور الناشئ؛
- إشعار الآباء والأمهات باستمرار بمخاطر التلفزيون على الأطفال دون سن الثالثة، ولاسيما القنوات التلفزيونية المخصصة لهذه الفئة؛
- تعزيز التعاون بين مؤسسات التقنين، ولاسيما عبر إنشاء لائحة مشتركة للبراء مجال حماية الطفل وتنظيم دورات تكوينية للأشخاص المسؤولين عن حماية الجمهور الناشئ في إحدى بلدان الشبكة؛
- إحداث تحالف متوسطي خاص بالتربية على الإعلام بهدف الرفع من مستوى الوعي والمسؤولية لدى الآباء والمدرسين والمعلمين والأطفال."

وشكلت الجلسة الثانية، التي تمحورت حول التنوع في مجتمعات متعددة الثقافات، موضوع عروض هيئات كاتالونيا والمغرب وتركيا وأندلسيا. كما سلط المشاركون الضوء على رهانات التقنين من حيث مدى غنى مجتمعات دول حوض البحر الأبيض المتوسط، وباعتبارها وسيلة للتماسك الاجتماعي، والاندماج، والحوار، والاحترام المتبادل. كما رحبت هذه الهيئات بمبادرة حكومتي إسبانيا وتركيا فيما يخص تحالف الحضارات من أجل تعزيز الحوار بين الثقافات.

أما اليوم الثاني فقد خصص لعروض أنشطة المؤتمر الدائم للوسائل السمعية البصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط، ولتقديم القرار النهائي لرؤساء الدول والحكومات الأورو-متوسطة المعتمد بالقاهرة يوم 19 أبريل 2009، والذي يشجع على وضع إطار متجانس للتقنين انطلاقاً من إعلان تقنين المضامين السمعية البصرية الصادر عن شبكة هيئات التقنين المتوسطة.

كما بعث رئيس المؤتمر الدائم برسالة عبر ممثله تدعو إلى زيادة التعاون بين المنظمين من أجل مشهد سمعي بصري متوسطي مُقْتَن ومترابط.

ركزت المناقشات أيضاً على مسار الشبكة، حيث تم اتخاذ خطوة حاسمة بخصوص إدارتها من خلال إدخال تعديلات على ميثاق عمل الشبكة خاصة فيما يتعلق بشروط الانضمام إليها. ولعل إدراج صفة العضو المراقب يفتح باب الانخراط أمام مؤسسات متوسطة جديدة تطمح للعمل داخل نطاق متعدد الأطراف، دون المساس بخصوصياتها الوطنية.

وخلال مراسيم الختام، أسندت رئاسة الشبكة إلى السيد خوان مونتاييس بيريرا، رئيس المجلس السمعي البصري الأندلسي، كما أوكلت نيابة الرئاسة للسيد دافوت دورسن، رئيس المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزة التركي، حيث سيعقد الاجتماع السنوي القادم للشبكة بتركيا سنة 2010 بدعوة من المجلس الأعلى.



## الجمع العام الثاني عشر اسطنبول، تركيا، 30 شتنبر وفتح أكتوبر 2010

أقيم الجمع العام الثاني عشر لشبكة هيئات التقنين المتوسطة، بدعوة من المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزة بتركيا، يومي 30 شتنبر وفتح أكتوبر 2010، برئاسة السيد مونتاييس برييرا، رئيس المجلس السمعي البصري الأندلسي.

وقد عرف هذا الاجتماع مشاركة أربع عشرة مؤسسة تقنية، كما حضر بصفة مراقب ممثلو المنظمات الآتية الذكر: المفوضية الأوروبية، المرصد الأوروبي للسمعي البصري ووكالة وسائط الإعلام الالكترونية بكرواتيا ومجلس الإذاعة والتلفزة بجمهورية مقدونيا، عضو مراقب منذ اجتماع غرناطة.

وتجدر الإشارة إلى أن شبكة هيئات التقنين المتوسطة تتألف من عشرين مؤسسة عضوة ممثلة لسبعة عشر بلدا من حوض البحر الأبيض المتوسط، وكذا مؤسستان تتمتعان بصفة عضو مراقب.

وفي كلمته الافتتاحية، أشاد السيد مونتاييس برييرا بأعمال ومشاريع الشبكة المنجزة ما بين سنتي 2009 و2010، عقب اعتماد الإعلان النوايا المتعلقة بحماية الجمهور الناشئ ومحاربة جميع أشكال العنف في وسائل الاتصال السمعي البصري، مشجعا على إنشاء تحالف متوسطي من أجل التربية على الإعلام. كما نوه بالتقدم المحرز سنة 2008، الذي تجسد في اعتماد إعلان حول تقنين المضامين السمعية البصرية واعتراف الفاعلين الأورو-متوسطيين به خلال السنة المنصرمة.

وذكر الرئيس أن جل أنشطة الشبكة المتوسطة تطمح إلى وضع إطار قانوني مشترك يستند على القيم المشتركة بين كافة مقني المنطقة، مع مراعاة مبادئ التنوع الثقافي واحترام الخصوصيات الوطنية. وينبغي على الشبكة جراء انتشار المضامين الرقمية والساتلية، تكثيف جهودها ومواصلة عملها صوب تحقيق تقنين منسق ومتفق عليه بين جميع الفاعلين المتوسطيين.

ومن جهته، شدد السيد دافوت دورسون، رئيس المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزة بتركيا ونائب رئيس الشبكة، على ضرورة التعاون متعدد الأطراف في النطاق الجغرافي والجهوي لشبكة هيئات التقنين المتوسطة. كما أبرز الدور الفعال الذي تضطلع به مؤسسته داخل الشبكة. وبعد ذلك، قام السيد بولينت أرينج، نائب الرئيس التركي ووزير الدولة، بالترحيب بالمشاركين.

وقد خصص اليوم الأول لتقديم العروض وتبادل الخبرات والتجارب حول المواضيع الراهنة في مجال التقنين السمعي البصري داخل المنطقة المتوسطة: "حماية الجمهور الناشئ: التقنين والتقنين المشترك" (نظام الشارات)، و"الخدمات الجديدة" (الجلسة الأولى)، و"تمثيلية النساء في الإعلام" (الجلسة الثانية).

والجدير بالذكر أنه خلال الجلسة الأولى، تم تسجيل مداخلات ممثلي كل من تركيا وكاتالونيا وفرنسا والمغرب. وقد حظي موضوع نظام الشارات في البرامج، في ظل التطور الذي تعرفه الخدمات السمعية البصرية الجديدة، باهتمام كبير من قبل كافة المقتنين. إضافة إلى تعدد المعايير المتخذة واختلاف مستويات أنظمة الشارات المطبقة على البرنامج نفسه في عدة دول. كما أعرب المشاركون عن رغبتهم في الشروع في تفكير مشترك حول هذه المواضيع، مقترحين وضع عُدّة لتصنيف البرامج حسب المعايير المعمول بها: برامج الخيال، والمسلسلات، وأشرطة الفيديو والموسيقى التي يتم بثها في مختلف البلدان.

أما الجلسة الثانية، فقد خصصت لتقديم حصيلة الولاية الأندلسية وتفعيل إعلان النوايا المتعلقة بحماية الجمهور الناشئ ومحاربة جميع أشكال العنف في وسائل الاتصال السمعي البصري المعتمد بمدينة غرناطة. كما تم تقديم محرجات الندوة حول التربية على الإعلام المنعقدة بمالقة يوم 25 يونيو 2010، بدعوة من المجلس السمعي البصري الأندلسي. وفيما يخص المشهد الأورو-متوسطي، فقد أشارت الرئاسة إلى مذكرة التفاهم المبرمة شهر أبريل 2010 بين شبكة هيئات التقنين المتوسطة والمؤتمر الدائم للوسائل السمعية البصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط، التي تعد نتاجا للعلاقات الوطيدة التي نسجها الطرفان ودليلا قاطعا على إرادتهما في العمل سويا، خصوصا من عقر الاتحاد من أجل المتوسط، بغية تعزيز إطار قانوني مشترك.

وفي مداخلته، أكد السيد ميشيل بويون، رئيس المجلس الأعلى للسمعي البصري، على ضرورة تفعيل الإعلان المتعلق بتقنين المضامين السمعية البصرية عن طريق التعاون بين المؤسسات التقنية في حالات وجود محتويات عابرة للحدود تبث عبر الأقمار الاصطناعية. كما دعا أعضاء الشبكة إلى أخذ الحيطة والحذر، مشددا على ضرورة

إجراء تعاون فعلي في مجال تقنين البث عبر الأقمار الاصطناعية من أجل تقاسم المعلومات حول المنتجين والإجراءات المزمع اتخاذها فيما يتعلق بالمضامين المخلة بالمبادئ الأساسية للإعلان حول تقنين المضامين السمعية البصرية بريدجو.

وقد قدم السيد وولفغانغ كلوس، المدير التنفيذي للمرصد الأوروبي للسمعي البصري أنشطة مؤسسته، ولاسيما قاعدة البيانات مافيز المطورة داخليا.

وفي نهاية المناقشات، تم التطرق إلى مسار الشبكة، الذي دخل مرحلة جديدة في الحكامة الجيدة بعد الموافقة على تعديل ميثاق الشبكة الذي يضمن تمثيل مؤسسات التقنين الوطنية والجهوية بها. وقد أسندت على التوالي مهام نيابة رئاسة الشبكة لسنة 2011-2012 و 2012-2013 لهيئة تقنين الاتصال الاجتماعي البرتغالية وللمجلس الوطني للإذاعة والتلفزة اليوناني.

وخلال مراسيم الاختتام، أوكلت رئاسة الشبكة إلى لسيد دافوت دورسون، رئيس المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزة بتركيا، بينما رجعت نيابة الرئاسة لهيئة البث المالطية.

وسيعقد الاجتماع السنوي المقبل سنة 2011 بمالطا، وذلك بدعوة من الهيئة المالطية.



## الجمع العام الثالث عشر

فاليٲا، مالٲا، 24 و 25 نونبر 2011

تُظَم الاجتماع الثالث عشر لشبكة هيئات التقنين المتوسطة بمدينة فاليٲا يومي 24 و 25 نونبر 2011، بدعوة من هيئة مالٲا للإذاعة والتلفزة، التي تتولى نيابة رئاسة الشبكة، وتحت رئاسة السيد دافوت دورسون، رئيس المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزة بتركيا.

وقد عرف هذا الاجتماع مشاركة سبع عشرة هيئة تقنين. وحضر هذه الأشغال بصفة عضو مراقب كل من المرصد الأوروبي للسمعي البصري ووكالة وسائط الإعلام الالكترونية بالجليل الأسود ولجنة وسائل الإعلام المستقلة بكوسوفو والبعثة الأوروبية لمنظمة الأمن والتعاون الاقتصادي إلى الكوسوفو.

تتألف شبكة هيئات التقنين المتوسطة حاليا من عشرين هيئة عضوة، ممثلة لسبعة عشر بلدا من البحر الأبيض المتوسط، فضلا عن ثلاث مؤسسات تتمتع بصفة العضو المراقب.

افتتح فخامة رئيس جمهورية مالٲا السيد جورج أبيلا أشغال الاجتماع، مؤكدا على أهمية هذا اللقاء في ظل التحديات التي تفرضها العولمة والأحداث الأخيرة في شمال إفريقيا. ثم أطلق الرئيس ونائب الرئيس أشغال الجمع العام الثالث عشر.

خصصت الجلسة الأولى لتدارس تحديات التقنين بالعالم المتوسطي، إذ أكد السيد ميشيل بويون، رئيس المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي، على التزام الهيئات العضوة بالسعي إلى تحقيق تقنين سمعي بصري في خدمة حضارة متوسطة منبثقة من التنوع وقائمة على التبادل. وبالنظر إلى الأزمات الحالية التي تعرفها كلتا ضفتي البحر الأبيض المتوسط، يتمثل دور شبكة هيئات التقنين المتوسطة في خلق عوامل من شأنها أن تعزز الاستقرار المؤسسي والديموقراطي والاقتصادي والسوسيولوجي، مستندا على ركيزة القيم المشتركة، كما تعمل على تقوية

هيئات التقنين الوطنية المكونة لها والرقي بها. وشددت رئيسة المجلس السمعي البصري الأندلسي، متبوعة برئيس هيئة تقنين الاتصالات الإيطالية، على أهمية الشراكات داخل شبكة هيئات التقنين المتوسطة.

ومبادرة من المجلس الأعلى للسمعي البصري، اعتمد المشاركون إعلانا مشتركا متعلقا ببرامج الواقع، إذ يركز هذا الأخير على الإعلان الصادر سنة 2008 بريدجو حول تقنين المضامين السمعية البصرية. ويدعو هذا الإعلان هيئات التقنين إلى ضمان احترام كرامة الإنسان وحماية الجمهور الناشئ في هذه البرامج.

خلال اليوم الثاني، قدمت الرئيسة التركية حصيلة الدراسة الجراة بتعاون مع الهيئات العضوة حول حماية القاصرين ومختلف مستويات نظام الشارة الموضوعة لمعالجة مضامين موضوعاتية مماثلة.

عرض بعد ذلك السيد أولفغانغ، المدير التنفيذي للمرصد الأوروبي للسمعي البصري، مشروع المرصد المتوسطي للسمعي البصري الذي أعطيت انطلاقته بمناسبة مؤتمر البرنامج الأورومتوسطي الثالث للسمعي البصري، وذلك يومي 14 و 15 نونبر 2011 بتونس العاصمة، والذي سيهم أساسا الجزائر ومصر والأردن وإسرائيل ولبنان والمغرب وسوريا وفلسطين وتونس.

وتطرقت المحادثات في النهاية إلى مسار الشبكة، ثم قدمت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري مداخلتها حول تغيير التوجه الاستراتيجي للشبكة المتوسطة ولأساليب حكومتها وعملها.

وخلال حفل الختام، كلف السيد أنثوني تابون بتولي رئاسة الشبكة لفترة 2011-2012. فيما أسندت نيابة الرئاسة إلى هيئة تقنين الاتصال الاجتماعي بالبرتغال وإلى رئيسها الجديد السيد كارلوس ماغنو.

ويُرتقب انعقاد الجمع العام القادم للشبكة سنة 2012 بالبرتغال بدعوة من هيئة تقنين الاتصال الاجتماعي.



## الجمع العام الرابع عشر

لشبونة، البرتغال، 22 و 23 شتنبر 2012

أقيم الجمع العام الرابع عشر لشبكة هيئات التقنين المتوسطة يومي 22 و 23 نونبر 2012 بلشبونة، بدعوة من هيئة تقنين الاتصال الاجتماعي البرتغالية التي تتولى نيابة الرئاسة، وتحت رئاسة السيد أنثوني تابون، رئيس هيئة البث المالطية والرئيس الحالي للشبكة.

وقد عرف هذا الاجتماع مشاركة سبع عشرة هيئة تقنين، إلى جانب ثلاثة أعضاء مراقبين. كما حضر بصفة عضو مراقب كل من المرصد الأوروبي للسمعي البصري وهيئة التقنين بجبل طارق.

وتجدر الإشارة إلى أن شبكة هيئات التقنين المتوسطة أصبحت تتألف حاليا من ثلاث وعشرين هيئة عضوة، ممثلة لعشرين دولة مطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط.

وفي كلمته الافتتاحية، ذكّر السيد أنثوني تابون بالتقدم المحرز في مجال تقنين المضامين السمعية البصرية. كما نوه بمبادرات التعاون التي تقودها كل الهيئات العضوة، خاصة في المغرب العربي، كتونس التي انخرطت مؤخرا في عملية إصلاح قطاع الإعلام. وأشار إلى أن الدفاع عن التعددية وحرية الاتصال مع مراعاة المصلحة العامة يعد أساس المهام والوظائف المناطة بهيئات التقنين المتوسطة.

وقد خصص اليوم الأول إلى خمس جلسات موضوعاتية حول الرهانات التي يفرضها تقنين المضامين السمعية البصرية. وفي هذا سياق، قدمت رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري المغربية بشراكة مع المجلس السمعي البصري الأندلسي عرضا حول قضية النوع والصور النمطية، استنادا على النتائج التي أسفر عنها الاستقصاء الموجه لأعضاء الشبكة. كما تمحور عرض هيئة البث المالطية حول تمثيلية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وقضية الولوج إلى البرامج، فيما تطرقت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري المغربية والسلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية الموريتانية إلى موضوع إدراج قيم التسامح والتنوع في البرامج السمعية البصرية. أما المجلس

الوطني السمعي البصري اللبناني، فقد شدّد على أهمية امثال المتعهدين للالتزامهم القانونية والتنظيمية أثناء تبعهم للمضامين السمعية البصرية.

اعتمد أعضاء الشبكة، باقتراح من الهيئتين المغربية والأندلسية، إعلانا مشتركا يتعلق بمحاربة الصور النمطية القائمة على النوع في وسائل الاتصال السمعي البصري، بالاستناد على إعلان ريدجو المتعلق بتقنين المضامين السمعية البصرية لسنة 2008. ويشكل هذا الإعلان محور عمل بالنسبة للرئاسة البرتغالية 2012-2013، وآليات لإنشاء مجموعة عمل حول الموضوع.

ومبادرة من رئيس المجلس الأعلى للسمعي البصري، تناول المشاركون بعدها وحدة أو ازدواجية هيئات تقنين السمعي البصري والاتصالات الالكترونية. ولفت السيد بويون انتباه المقننين حول مساهمة التطور التكنولوجي في مضاعفة الخدمات وتنويع الاستعمالات التي ترفع الستار عن ممارسات جديدة. وتطرح هذه التحولات عوائق تقنية وقانونية واقتصادية مهمة فيما يخص تواجد مضامين مقننة وأخرى غير مقننة في الشاشة نفسها، كما تشجع على مواكبة التقنين السمعي البصري للتطور الرقمي. وأكد رئيس هيئة الإذاعة والتلفزة بقبرص على أن هذه الرهانات تطرح تحديات جديدة أمام مقنني حوض البحر الأبيض المتوسط، داعيا إلى قيادة تفكير معمق حول الموضوع.

وخلال اليوم الثاني، قدمت هيئة تقنين الاتصال الاجتماعي نظرتها حول تمثيل التيارات الاجتماعية من خلال رصد العرض المخصص لها في وسائل الإعلام البرتغالية.

وسلّطت بعد ذلك الرئيسة المالطية الضوء على حصيلة الدراسة المنجزة بالتعاون مع الهيئات العضوة حول الإطار القانوني والتنظيمي للتقنين في حوض البحر الأبيض المتوسط، والتي سيتم نشرها بالبوابة الالكترونية للشبكة.

ارتأى ممثل المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزة بتركيا إبلاغ المشاركين بخبر إحداث منتدى هيئات تقنين الاتصال السمعي البصري للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

وفي مداخلة، تحدث السيد أولفغانغ كلوس، المدير التنفيذي للمرصد الأوروبي السمعي البصري عن انخراط المغرب لاحقا بالمرصد الأوروبي للسمعي البصري. كما قدم تقريرا مرحليا عن أشغال المرصد المتوسطي السمعي البصري الذي أعطيت انطلاقته في نونبر 2011، داعيا أعضاء الشبكة المتوسطية لهيئات التقنين إلى توطيد أواصر التعاون مع هاتين المنظمتين.

وقد همت المحادثات في الأخير مسار الشبكة، ثم شاركت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري المغربية في مداخلات حول سبل عمل الشبكة المتوسطة. وعلى إثر ذلك، أجمعت الهيئات العضوة الحاضرة على وضع خطة عمل الرئاسة.

وخلال حفل الختام، أسندت رئاسة الشبكة لفترة 2012-2013 إلى السيد كارلوس مانيو، رئيس هيئة تقنين الاتصال الاجتماعي البرتغالية، فيما أوكلت نيابة الرئاسة إلى السيد أندريا بيتريتيس، رئيس هيئة الإذاعة والتلفزة بقبرص.

ويتنظر انعقاد الجمع العام المقبل للشبكة سنة 2013 بقبرص، بدعوة من هيئة الإذاعة والتلفزة.



## الجمع العام الخامس عشر ليماسول، قبرص، 24 و 25 أكتوبر 2013

عقد الجمع العام الخامس عشر لشبكة هيئات التقنين المتوسطة بليماسول، قبرص يومي 24 و 25 أكتوبر 2013، برئاسة السيد كارلوس ماغنو، رئيس هيئة تقنين الاتصال الاجتماعي البرتغالية والرئيس الحالي للشبكة، بدعوة من هيئة الإذاعة والتلفزة القبرصية التي تتولى نيابة الرئاسة.

حضر هذا الجمع عشرون عضوا من ثماني عشرة دولة مطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط. حيث شارك، وللمرة الأولى، عضوان ممثلان للمجلس التنسيقي السمعي البصري المولداني في أشغال هذا الجمع بصفة مدعويين. كما ألقى السيد كلوديو كابون، نائب رئيس الاتحاد الأوروبي للإذاعة والتلفزة، كلمته بشأن مستوى الخدمات العمومية للإذاعة والتلفزة.

وفي نهاية الاجتماع، انضمت هيئة تقنين جبل طارق للشبكة، لتصبح بذلك شبكة هيئات التقنين المتوسطة تضم أربع وعشرين هيئة من واحد وعشرين بلدا متوسطيا.

وفي الجلسة الختامية، أسندت رئاسة الشبكة للسيد أندرياس بيتريد، رئيس هيئة الإذاعة والتلفزة القبرصية، كما أسندت نيابة الرئاسة للسيد حمود ولد محمد، رئيس السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية الموريتانية.

وسيعقد الجمع العام المقبل في موريتانيا سنة 2014 بدعوة من السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية الموريتانية.



## الجمع العام السادس عشر

نواكشوط، موريتانيا، 10 و 11 نونبر 2014

نُظّم الجمع العام السادس عشر لشبكة هيئات التقنين المتوسطة في نواكشوط يومي 10 و 11 نونبر 2014، بدعوة من السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية التي تتولى نيابة الرئاسة، تحت رئاسة السيد أندرياس بيتريد، رئيس هيئة الإذاعة والتلفزة القبرصية، والرئيس الحالي للشبكة.

حضر هذا الجمع اثني عشرة هيئة من بلدان شمال وجنوب حوض البحر الأبيض المتوسط، إذ خصص لموضوعين ذوي أهمية قصوى بالنسبة للمؤسسات التقنية: استقلال الهيئات المقننة وحكامه الإعلام العمومي. وعرفت هاتين الجلستين مبادلات ونقاشات غنية ومثمرة بين المؤسسات الحاضرة.

كما ركزت الجلسة الثالثة على تنفيذ إعلان شبكة هيئات التقنين المتوسطة المتعلق بمحاربة الصور النمطية القائمة على النوع في وسائل الإعلام السمعية البصرية، حيث أنشأت الشبكة فريق عمل من أجل العمل على تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة في وسائل الإعلام تحت رئاسة مشتركة بين الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري المغربية، والمجلس السمعي البصري الأندلسي مع انفتاحه على باقي الأعضاء.

وكان الجمع العام السادس عشر أيضا فرصة لمواصلة التفكير والحوار بشأن مستقبل الشبكة، الذي سبق ونوقش خلال اجتماع ليماسول سنة 2013 حول نهج الشبكة ووسائل عملها من أجل إعطائها زخما جديدا. وفي هذا الصدد، كُلف فريق عمل تقوده الرئاسة الحالية بإصدار مقترحات ملموسة سيتم تقديمها خلال الجمع العام القادم.

كما ساهم خبيران لا ينتميان إلى الشبكة في أشغال الجمع العام السادس عشر حول مواضيع استقلالية هيئات التقنين ومستقبل الشبكة المتوسطة لهيئات تقنين الاتصال.

وعقب الاجتماع، انضم إلى الشبكة أعضاء جدد وهم المجلس التنسيقي السمعي البصري بمولدافيا والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري بتونس. ومنه، فأصبحت تشمل الشبكة المتوسطة لهيئات التقنين ستا وعشرين هيئة عضوة ممثلة لثلاث وعشرين بلدا.

وخلال الجلسة المخصصة لمسار الشبكة، أسندت رئاسة شبكة هيئات التقنين المتوسطة إلى السيد حمود ولد احمد، رئيس السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية الموريتانية، ونيابة الرئاسة إلى الوكالة الكرواتية لوسائل الإعلام الالكترونية.

وتجدر الإشارة إلى أن اللغة العربية أصبحت لغة رسمية للشبكة إلى جانب الفرنسية والانجليزية.

سيُعقد الاجتماع السنوي المقبل بكرواتيا سنة 2015 بدعوة من الوكالة الكرواتية لوسائل الإعلام الالكترونية.



## الجمع العام السابع عشر سبليت، كرواتيا، 1 و 2 أكتوبر 2015

نُظّم الاجتماع العام السابع عشر للشبكة المتوسطية لهيئات التقنين يومي فاتح وثاني أكتوبر بمدينة سبليت، بدعوة من الوكالة الكرواتية لوسائل الإعلام الالكترونية التي تتولى مهام نيابة الرئاسة، وبقيادة السيد حمود ولد محمد، رئيس السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية الموريتانية، والرئيس الحالي للشبكة.

وقد عرف هذا اللقاء مشاركة عشرين هيئة من شمال وجنوب حوض البحر الأبيض المتوسط.

وقد تمحور هذا الاجتماع حول موضوعين يكتسيان أهمية كبرى بالنسبة للهيئات التقنينية المتوسطية: مستقبل الشبكة والتربية على الإعلام. حيث قدمت الهيئة البرتغالية الرهانات المرتبطة بدور ومستقبل الشبكة، فيما أعطت الهيئة المالطية النتائج التي أسفر عنها الاستقصاء المجرى داخل الشبكة.

وقد أثارَت قضية تمثيلية المهاجر وحقوق الإنسان وورشة العمل حول التعددية خلال الانتخابات مناقشات غنية ومثمرة بين الهيئات الحاضرة.

وشكلت الجلسة المخصصة لتفعيل إعلان الشبكة المتعلق بمحاربة الصور النمطية القائمة على النوع في وسائل الاتصال السمعي البصري فرصة لتقدم أنشطة مجموعة العمل المعنية بتعزيز المساواة بين الجنسين في الإعلام، التي تشترك في رئاستها الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري المغربية والمجلس الأعلى للسمعي البصري الأندلسي.

وتم التطرق خلال الجمع العام السادس عشر أيضا لآفاق وفرص التعاون مع مؤسسات دولية، ولاسيما المبادرات الممكنة والممولة من الاتحاد الأوروبي ومن صناديق أخرى. كما قدمت الخبيراتان، السيدة ليحلى ديفيزاجيك ممثلة عن مجلس أوروبا، والسيدة كريستينا روزكوبي، من جامعة بلانكيرنا للتواصل والعلاقات الدولية، مشروع الإعلام المتوسطي، وكذا الأنشطة البارزة في مجال التعاون بين بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط والتي تتيح فرص إبرام شراكات مستقبلية.

وخلال مراسم الختام، أسندت رئاسة شبكة هيئات التقنين المتوسطة إلى السيدة ميرجانا راكيك، رئيسة الوكالة الكرواتية لوسائل الإعلام الالكترونية ، ونيابة الرئاسة إلى اللجنة الاسبانية للأسواق والمنافسة.



## الجمع العام الثامن عشر برشلونة، اسبانيا، 17 و 18 نونبر 2016

نُظِم الاجتماع العام الثامن عشر للشبكة المتوسطية لهيئات التقنين بمدينة برشلونة الاسبانية يومي 17 و 18 نونبر ، بقيادة السيدة ميرخانا ركيبي، رئيسة الوكالة الكرواتية لوسائل الإعلام الالكترونية، ثم برئاسة السيد خوسي ماريا كينارت، عضو اللجنة الاسبانية للأسواق والمنافسة، التي استضافت هذا الاجتماع.

وقد عرف هذا اللقاء مشاركة عشرين هيئة من شمال وجنوب حوض البحر الأبيض المتوسط.

وفي هذا السياق، اعتمد أعضاء الشبكة إعلانا حول تغطية وسائل الإعلام السمعية البصرية للأخبار المتعلقة بأزمة اللاجئين والمهاجرين بالبحر الأبيض المتوسط، وذلك بمبادرة من اللجنة الاسبانية للأسواق والمنافسة. ومن الجدير بالذكر أن هيئات التقنين تشجع وسائل الإعلام السمعية البصرية على احترام المبادئ الأساسية المرتبطة بالكرامة الإنسانية والحق في الخصوصية والهوية الفردية والجماعية وكذا التحلي بالدقة والأمانة والجودة في نقل الخبر، فضلا عن توخي الحذر لعدم المساس بالانسجام الاجتماعي ومناهضة حل أشكال التمييز والعنصرية.

إضافة إلى ذلك، تم التطرق إلى أهمية استقلالية هيئات التقنين إثر المراجعة الحالية للإطار التنظيمي للاتحاد الأوروبي، حيث أخذ هذا الموضوع حيزا مهما في العروض والمناقشات التي تباحت حولها أعضاء الشبكة، في ظل التقلبات الجيوسياسية التي يعرفها المشهد الأورو-متوسطي والتحولات التكنولوجية الرقمية.

كما تم تناول قضايا تمثيلية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وحماية الجمهور الناشئ والتربية على الإعلام.

وقدمت مجموعة عمل الشبكة الخاصة بالنوع ووسائل الإعلام، التي تتولى رئاستها اللجنة الاسبانية للأسواق والمنافسة بشراكة مع الوكالة الكرواتية لوسائل الإعلام الالكترونية أعمالها حول تمثيل الجنسين والصور النمطية

القائمة على النوع في الإعلانات التجارية وكذا الدراسة التي قامت بها حول المكانة التي تحظى بها النساء في البرامج الرياضية.

وتبعاً لذلك، فقد اهتم اجتماع برشلونة بإعادة هيكلة نموذج حكامه الشبكة وسير عملها، وذلك من خلال اعتماد مراجعة ميثاقها. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الميثاق الجديد يحدد الإجراءات التي تعتمدها الجمعية العامة في اتخاذ قراراتها، كما أنه يعزز الدور الفعال للشبكة عن طريق كتابة تنفيذية تشرف عليها الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري المغربية بمعية المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي، وكذلك لجنة تقنية تشمل الأعضاء المؤسسين وفرق عمل موضوعاتية مؤقتة.

وعقب هذا الاجتماع، تم تسليم نيابة رئاسة الشبكة للسيد أوليفييه شراميك، الرئيس الحالي للمجلس الأعلى للسمعي البصري. ومن المنتظر أن يحتضن هذا المجلس الاجتماع العام التاسع عشر للشبكة بفرنسا في غضون الخريف المقبل.